المجلس 3 من شرح)كتاب التوحيد(| برنامج مهمات العلم 9341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات. وسير للعلم به اصولا ومهمات واشهد ان لا اله الا الله حقا واشهد ان محمدا عبده ورسوله صدقا - 00:00:00

اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:31

اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم باسناد كل الى سفيان بن عيينة عاملين دينار عن ابي قابوس مولى عبدالله بن عمرو عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال قال - 00:00:49

رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين بالمتعلمين في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين - 00:01:09

ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على مهمات العلم. لاقراء اصول المتون وتبين مقاصدها الكلية الاجمالية ليستفتح بذلك المبتدئون تلقيهم ويجد فيه المتوسطون ما يذكرهم فيطلع من المنتهون الى تحقيق مسائل العلم. وهذا المجلس الثالث من شرح الكتاب الرابع من برنامج مهمات - 00:01:29

تنعدي من سنته التاسعة تسع وثلاثين واربع مئة والف. وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد امام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب للقرن الثاني عشر. الشيخ محمد ابن عبدالوهاب ابن سليمان - 00:01:59

رحمه الله المتوفى سنة ست ومائتين والف. وقد انتهى من البيان الى قوله رحمه الله باب من الشرك ان يستغيث بغير الله او يدعو غيره. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا - 00:02:19

سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمسلمين اجمعين وباسنادكم حفظكم الله تعالى لشيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله انه قال في كتابه كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. باب من الشرك ان يستغيث بغير الله او يدعو غيره - 00:02:46

مقصود الترجمة بيان ان الاستغاثة بغير الله او دعاء غيره من الشرك به بيان ان الاستغاثة بغير الله او دعاء وغيره من الشرك والاستغاثة تتعلق بحال الشدة فهي اخص من الدعاء - 00:03:16

والاستغاثة تتعلق بحال الشدة فهي اخص من الدعاء احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين. وان يمسسك الله بضر فلا - 00:03:44

كاشف له الا هو. الاية وقوله فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه. الاية وقوله ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة. الايتين وقوله امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء. الاية وروى الطبراني - 00:04:13

انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذي المؤمنين. فقال بعضهم قوموا بنا نستغيث رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث - 00:04:43

وانما يستغاث بالله عز وجل ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصد الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ولا تدعوا من دون

الله ما لا ينفعك ولا يضرك. الاية والتي بعدها. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 00:05:03
احدهما في قوله ولا تدعوا من دون الله فانه نهي والنهي عن التحريم فانه نهي والنهي للتحريم فدعاء غير الله من المحرمات. فدعاء غير الله من المحرمات والاستغاثة فرد من افراد الدعاء - 00:05:28
والاستغاثة طرد من افراد الدعاء فالنهي عن دعاء غير الله نهي عن الاستغاثة به ايضا. فالنهي عن دعاء غير الله نهي يون عن الاستغاثة به ايضا. والاخر في قوله فانك اذا من الظالمين - 00:05:55
فان الظلم يطلق ويراد به الشرك ان الظلم يطلق ويراد به الشرك وهو اعظم درجات الظلم وهو اعظم درجات الظلم. فمن دعا غير الله او استغاث به فهو واقع في ظلم الشرك - 00:06:20
فمن دعا غير الله او استغاث به فهو واقع في ظلم الشرك. والدليل الثاني قوله تعالى ثبته عند الله رزقا قال واعبدوه الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله واعبدوه فانه امر بعبادة الله. فانه امر بعبادة - 00:06:42
الا ومن جملتها دعاؤه والاستغاثة به. ومن جملتها دعاؤه والاستغاثة به. فهما من عبادة لله فهما من عبادة الله. واذا جعلت واذا جعلتا لغيره صارتا شركا اكبر واذا جعلتا لغيره صارت شركا اكبر. والاخر في قوله في تمام الاية انما تعبدون من - 00:07:10
من دون الله او زانا انما تعبدون من دون الله اوثانا. تعريفا بان دعاء لله سبحانه وتعالى من الشرك تعريفا بان دعاء غير الله سبحانه وتعالى من الشرك فمن دعا - 00:07:41
غيره او استغاثة به فقد وقع في الشرك الاكبر. والدليل الثالث قوله تعالى ومن اضل من ممن يدعو من دون الله الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن اضل اي لا احد - 00:08:01
اضل فهو بالغ في الضلال غايته. اي لا احد اضل. فهو بالغ في الضلال غايته وغاية الضلال الشرك الاكبر. وغاية الضلال الشرك الاكبر. فمن دعا غير الله او استغاث به فهو واقع في الشرك الاكبر. والدليل الرابع قوله تعالى امن يجيب - 00:08:21
اضطر اذا دعاه الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في تمامها االه مع الله االه مع الله؟ تعريفا بان دعاء غير الله سبحانه وتعالى من تأليه وعبادته بان دعاء غير الله سبحانه وتعالى من تأليه وعبادته. فمن دعا غير الله او - 00:08:51
تغاثى به فقد عبده من دون الله فوقع في الشرك الاكبر. والدليل الخامس حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذي المؤمنين - 00:09:21
رواه الطبراني في المعجم الكبير. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله انه لا يستغاث بي انه لا يستغاث بي ابطالا للاستغاثة بغير الله. ابطالا للاستغاثة غير الله والاخر في قوله وانما يستغاث بالله عز وجل. وانما يستغاث بالله - 00:09:41
عز وجل حصرا للاستغاثة فيه سبحانه وتعالى. حصرا للاستغاثة فيه سبحانه وتعالى فالعبد اذا مسه ضر كان من عبودية الله ان يتوجه اليه بالاستغاثة. فالعبد اذا مسه ضر كان من عبودية الله ان يتوجه اليه بالاستغاثة. نعم - 00:10:15
احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى ان عطف الدعاء عن الاستغاثة من عطف العام على الخاص الثانية قوله ولا تدعو من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. الثالثة ان هذا هو الشرك الاكبر - 00:10:45
ان اصلح الناس لو فعله ارضاء لغيره صار من الظالمين. الخامسة تفسير الاية التي بعدها السادسة كون ذلك لا ينفع في الدنيا مع كونه كفرا. السابعة تفسير الاية الثالثة. الثامنة ان طلب الرزق لا ينبغي - 00:11:05
الا من الله كما ان الجنة لا تطلب الا منه. التاسعة تفسير الاية الرابعة العاشرة ذكر انه لا اضل ممن دعا غير الله الحادية عشرة انه غافل عن دعاء الداعي لا يدري عنه. الثانية عشرة ان تلك الدعوة - 00:11:25
انت سبب لبغض المدعو للداعي وعداوته له. الثالثة عشرة تسمية تلك الدعوة عبادة للمدعو عشرة كفر المدعو بتلك العبادة الخامسة عشرة ان هذه الامور هي سبب كونه اضل الناس السادسة عشرة تفسير الاية الخامسة السابعة عشرة الامر العجيب وهو اقرار عبدة الاوثان انه لا - 00:11:45
المضطر الا الله ولاجل هذا يدعونه في الشدائد مخلصين له الدين. الثامنة عشرة حماية صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد والتأدب

مع الله قال المصنف رحمه الله باب قول الله تعالى ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا - 00:12:15
ايستطيعون لهم نصرا؟ الاية مقصود الترجمة بيان برهان عظيم من براهين التوحيد بيان برهان عظيم من براهين التوحيد وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق القادر هو المستحق ان يكون معبودا. فالقادر هو المستحق ان يكون معبودا - 00:12:42
والعاجز لا يستحق ذلك والعاجز لا يستحق ذلك احسن الله اليكم قال رحمه الله وقوله والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطم. الاية وفي الصحيح عن انس رضي الله عنه انه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت رباعيته - 00:13:16
فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء وفيه عن ابن عمر رضي الله عنه منهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر - 00:13:47
اللهم العن فلانا وفلانا بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء وفي رواية يدعو على صفوان ابن امية وسهيل ابن عمرو والحارث ابن هشام فنزلت ليس لك - 00:14:07
فمن الامر شيء وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين. فقال يا معشر قريش او قال كلمة نحوها اشتروا - 00:14:27
لا اغني عنكم من الله شيئا. يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا. يا صفية رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني مما - 00:14:47
ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ايشركون ما لا يخلق شيئا الاية والتي بعدها ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وهم يخلقون - 00:15:07
بيانا لقدرة الله عز وجل بيانا لقدرة الله عز وجل. مع قوله ما لا يخلق شيئا مع قوله ما لا يخلق شيئا وقوله ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون - 00:15:35
بيانا لعجز المخلوق بيانا بعجز المخلوق فالخالق القادر مستحق العبادة فالخالق القادر مستحق العبادة. والمخلوق العاجز غير مستحق لها. والمخلوق العادي غير مستحق لها. والدليل الثاني قوله تعالى والذين تدعون من دونه. الاية ودلالته على - 00:15:57
مقصود الترجمة في قوله ما يملكون من قطمير ما يملكون من قطمير والقطمير هو اللفافة الرقيقة المحيطة بالنواة. اللفافة الرقيقة المحيطة ذوات التمر بيانا لعجز المخلوق بيانا لعجز المخلوق انه لا يملك شيئا حقيرا انه لا يملك شيئا - 00:16:27
انت حقيرا فادعى الا يملك ما هو اعظم منه مع قوله قبلها ذلكم الله ربكم له الملك. مع قوله قبلها ذلكم الله ربكم له الملك بيانا لقدرة الخالق بيانا بقدرة الخالق بتمام ملكه سبحانه - 00:16:57
بتمام ملكه سبحانه فالمالك هو المستحق للعبادة فالمالك هو المستحق للعبادة والمخلوق الذي لا يملك شيئا لا يستحق العبادة والمهلوء المخلوق الذي لا يملك شيئا لا يستحق العبادة. والدليل الثالث - 00:17:25
حديث انس بن مالك رضي الله عنه انه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد. الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في انزال الله تعالى قوله ليس لك من الامر شيء - 00:17:49
في انزال الله تعالى قوله ليس لك من الامر شيء بعد قوله صلى الله عليه وسلم كيف يفلح قوم شجوا نبيهم بعد قوله صلى الله عليه وسلم بعد قوله صلى الله عليه وسلم كيف يفلح قوم شجوا نبيهم؟ استبعادا منه صلى الله عليه وسلم - 00:18:10
بفلاحهم فعرف صلى الله عليه وسلم انه لا يملك الحكم على عواقب الخلق وعرف صلى الله عليه وسلم انه لا يملك الحكم على عواقب الخلق وان الحكم فيها لله ان الحكم فيها لله. فالحاكم المتصرف في الخلق هو المستحق للعبادة. فالحاكم المتصرف في - 00:18:42
الخلق هو المستحق للعبادة. والدليل الرابع وحديث ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في انزال - 00:19:12

الله تعالى قوله ليس لك من الامر شيء بعد قوله اللهم العن فلانا وفلانا وفيه المعنى المتقدم من اختصاص الله بالحكم على عواقب الخلق. وفيه المعنى المتقدم من اختصاص الله - 00:19:32
الحكم على عواقب الخلق. فاللعن هو الطرد من رحمة الله. فاللعن هو الطرد من رحمة الله اليه سبحانه وتعالى. وذلك اليه سبحانه وتعالى. والمتصرف في الخلق في عواقبهم هو المستحق ان يكون معبودهم. والدليل - 00:19:52
الخامس حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين. الحديث متفق عليه ايضا. ودلالته على مقصود في قوله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنكم من الله شيئا. وقوله لا اغني - 00:20:19
عنك من الله شيئا وقوله لا اغني عنك من الله شيئا. فالنبي صلى الله عليه وسلم الذي هو افضل الخلق لا يملك لاحد من دون الله غنى لا يملك لاحد من دون - 00:20:49
لله غنى فلا يصلح وهو اعظم الخلق مقاما ان يكون معبودا. فلا يصلح وهو اعظم الخلق قام ان يكون معبودا. وانما المعبود المستحق للعبادة هو الذي يملك الامر كله هو الذي يملك الامر كله فيغني عن غيره ولا يغني عنه غيره. فيغني عن غيره ولا يغني عنه - 00:21:09
وغيره احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير الايتين الثانية قصة احد. الثالثة قنوت سيد عليه الصلاة والسلام وخلفه سادات الاولياء يؤمنون في الصلاة. الرابعة ان المدعو عليهم كفار - 00:21:39
انهم فعلوا اشياء لا يفعلوها. غالب الكفار منها شدهم نبيهم وحرصهم على قتله. ومنها التمثيل بالقتل مع انهم بنو عمهم السادسة انزل الله عليه في ذلك. ليس لك من الامر شيء. السابعة قوله - 00:22:02
او يتوب عليهم او يعذبهم فتاب عليهم وامنوا. الثامنة القنوت في النوازل التاسعة تسمية عليهم في الصلاة باسمائهم واسماء ابائهم. العاشرة لعن المعين في القنوت. الحادية عشرة قصته صلى الله عليه وسلم لما انزل عليه وانزل عشيرتك الاقربين. الثانية عشرة جده - 00:22:22
صلى الله عليه وسلم في هذا الامر بحيث فعل ما نسب بسببه الى الجنون وكذلك لو يفعله مسلم الان الثالثة عشرة قوله صلى الله عليه وسلم للابعد والاقرب لا اغني عنك من الله شيئا حتى - 00:22:52
قال يا فاطمة بنت محمد لا اغني عنك من الله شيئا. فاذا صرح وهو سيد المرسلين انه لا يغني شيئا عن سيدة نساء العالمين. وامن الانسان بانه لا يقول الا الحق. ثم نظر فيما وقع في - 00:23:12
قلوب خواص الناس اليوم تبين له ترك التوحيد وغربة الدين قال المصنف رحمه الله باب قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير. مقصود الترجمة - 00:23:32
بيان البرهان التوحيدي المتقدم بيان البرهان التوحيدي المتقدم وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق فالمستحق للعبادة هو القادر. فالمستحق للعبادة هو القادر الخالق المالك وهو الله. واما المخلوق العاجز - 00:24:01
فلا يستحق ان يكون معبودا فلا يستحق ان يكون معبودا واعاد المصنف تقريره من وجه اخر تأكيدا له وتعظيما لشأنه واعاد المصنف تقريره من وجه اخر تأكيدا له وتعظيما له - 00:24:31
فان المعرفة الفرق بين الخالق والمخلوق تظهر استحقاق الله العبادة فان معرفة الفرق بين الخالق والمخلوق تظهر استحقاق الله العبادة. وان المخلوق لا يستحق منها شيئا ولو قل. وصنف في هذا المعنى جماعة منهم محمد بن علي - 00:24:54
شوكان فله كتاب في بيان الفارق بين المخلوق والخالق. والفرق بين هذه الترجمة والترجمة السابقة من وجهين والفرق بين هذه الترجمة والترجمة السابقة من وجهين احدهما ان المضروب عجه مثلا - 00:25:20
بهذه الترجمة هم الملائكة ان المضروب عجزه مثلا هم الملائكة المعظمون عند المؤمنين والمشركين. المعظمون عند المؤمنين والمشركين واما المضروب عجزه مثلا في الترجمة السابقة واما المضروب عجزه مثلا في الترجمة السابقة فهم الالهة - 00:25:46
عند المشركين وسيد الخلق صلى الله عليه وسلم عند المؤمنين. وهم الالهة الباطلة عند المشركين سيد الخلق صلى الله عليه وسلم

عند المؤمنين والاخر ان المضغوب عجزه مثلا في هذه الترجمة من اهل السماء. ان المضروب - 00:26:19
مثلا في هذه الترجمة من اهل السماء والمضروب عجزه مثلا في الترجمة السابقة من اهل الارض. والمضروب عجزه مثلا في الترجمة السابقة من اهل الارض وكان طوائف من المشركين يعتقدون ان لاهل السماء من الملائكة - 00:26:47
النجوم والشمس والقمر قوى خارقة يستحقون بها العبادة وكان الطائف من المشركين يعتقدون ان اهل السماء من المخلوقات كالملائكة والشمس والقمر النجوم لها قوى بالغة تستحق بها العبادة الله اليكم قال رحمه الله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا - 00:27:12
قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها قطعا لقوله كأنه سلسلة على صفوان ينفذهم حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. فيسمعها مسترق السمع - 00:27:48
ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فاسمع كلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن - 00:28:08
ربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه. فيكذب معها مائة كذبة. فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء وعن النواس - 00:28:28
سمعان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحي بالامر ليتكلم بالوحي اخذت السماوات منه رجفة او قال رعدة شديدة خوفا من الله عز وجل - 00:28:48
فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخروا لله سجدا. فيكون اول من يرفع رأسه جبرا فيكلمه الله بوحيه بما اراد. ثم يمر جبرائيل على الملائكة كلما مر بسماء سأله وملائكتها ماذا قال ربنا يا جبرائيل؟ فيقول جبرائيل قال الحق وهو العلي الكبير - 00:29:08
فيقولون كلهم مثل ما قال جبرائيل فينتهي جبرائيل بالوحي الى حيث امره الله عز وجل ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى حتى اذا فزع - 00:29:38
عن قلوبهم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم مع قوله وهو العلي الكبير ووصف الملائكة المخلوقين بما يدل على عجزه ووصف الملائكة المخلوقين بما يدل على عجزهم - 00:29:59
وهو حصول الفزع في قلوبهم ثم انجلاؤه عنهم. وهو حصول الفزع في قلوبهم ثم انجداؤه عنهم وصف الله بما يدل على كمال قدرته وقوته. ووصف الله بما يدل على كمال قوته وقدرته. لانه سبحانه له العلو والكبر. لانه سبحانه له العلو - 00:30:25
والكفر فالقادر القاهر هو المستحق للعبادة. واما المخلوق العاجز فلا يصلح ان يكون معبودا. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قضى الله الامر - 00:30:56
وفي السماء الحديث متفق عليه وقوله قضعانا بتحريك الضاد وتسكن ايضا خضعانا اي خضوعا لله سبحانه وتعالى وقوله كأنه سلسلة على صفوان وقوله كأنه سلسلة على صفوان الضمير عائد على قول الله - 00:31:18
الضمير عائد على قول الله وهو من تشبيه السماع بالسماع لا من تشبيه دموعي بالمسموع وهو من تشبيه السماع بالسماع لا من تشبيه المسموع للمسموع فهو يشبه السماع الذي يقع في الاذان بالسماع الذي يقع عند سماع سلسلة تجر على صخر - 00:31:50
فهو يشبه السماع الذي يقع في الاذان بسماع سلسلة تجر على تهوانا اي على صخر وقوله بعضه فوق بعض وصفه سفيان بكفه فحرفها اي امالها وبدد بين اصابعه اي جعلها متفرقة بمنزلة مراقي الدرج بمنزلة مراقي الدرج - 00:32:22
فكأنهم يصعدون الى السماء مائدينا لا في خط مستقيم. فتكون هيئة صورتهم انهم كمراقي الدرجات اذا صعدها الانسان. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حتى اذا اذا فزع عن قلوبهم مع قوله وهو العلي الكبير. على ما تقدم بيانه من معناهما على - 00:32:57
اتقدم بيانه من معناهما من وصف الله بالقدرة ووصف المخلوق وهم الملائكة بالعدل. من وصف الملائكة من وصف الله بالقدرة ووصف المخلوق وهم الملائكة بالعجز. والله عز وجل هو احق ان يكون معبودا. واما الملائكة العاجزون فلا يستحقون العبادة. والدليل الثاني - 00:33:27

حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحي بالامر الحديث ولم يعزه المصنف وهو عند ابن ابي عاصم في كتاب السنة والبيهقي في الاسماء والصفات. وهو عند ابن ابي عاصم في كتاب السنة - 00:33:57

والبيهقي في كتاب الاسماء والصفات. وفي اسناده ضعف وفي اسناده ضعف ويشهد له الحديث السابق فيكون به حسنة ويشهد له الحديث السابق فيكون به حسنا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:34:21

فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخروا لله سجدا. فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخظوا لله سج دجد مع قوله وهو العلي الكبير. مع قوله وهو العلي الكبير. فوصف الملائكة بما يدل على عجزه. ووصف الملائكة بما يدل على عجزهم. ووصف - 00:34:45

الله بما يدل على قدرته وقوته وهلكته. بما يدل على قدرته وقوته وقهره فله سبحانه وتعالى العلو والكبر. فهو المستحق ان يكون معبودا قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تسيير الاية الثانية ما فيها من الحجة على ابطال الشرك خصوصا من تعلق على - 00:35:15

وهي الاية التي قيل فيها انها تقطع عروق شجرة الشرك من القلب. الثالثة تفسير قوله قالوا وهو العلي الكبير الرابعة سبب سؤالهم عن ذلك. الخامسة ان جبريل يجيبهم بعد ذلك بقوله - 00:35:43

قال كذا وكذا. السادسة ذكر ان اول من يرفع رأسه جبريل. السابعة انه يقول لاهل السماوات كلهم لان انهم يسألونه الثامنة ان الغشي يعم اهل السماوات كلهم. التاسعة ارتجاف السماوات لكلام - 00:36:03

عز وجل العشرة ان جبريل هو الذي ينتهي بالوحي حيث امره الله الحادية عشرة. ذكر استراق الشياطين الثانية عشرة صفة ركوب بعضهم بعضا. الثالثة عشرة سبب افشال الشهاب. الرابعة عشرة انه - 00:36:23

وتارة يدركه الشهاب قبل ان يلقيها وتارة يلقيها في اذن وليه من الانس قبل ان يدركه. الخامسة عشر كون الكاهن يصدق بعض الاحيان السادسة عشرة كونه يكذب معها مائة كذبة. السابعة عشرة - 00:36:43

انه لم يصدق كذبه الا بتلك الكلمة التي سمعت من السماء الثامنة عشرة قبول النفوس للباطل كيف يتعلقون بواحدة ولا يعتبرون بمائة. التاسعة عشرة كونهم يلقي بعضهم على بعض تلك الكذبة - 00:37:03

يحفظونها ويستدلون بها اي عشرون. اثبات الصفات خلافا للمعطلة. الحادية والعشرون التصريح بانك تلك الرجفة والغش خوف من الله عز وجل. الثانية والعشرون انهم يخرون لله سجدا آآ قال المصنف رحمه الله باب الشفاعة مقصود الترجمة - 00:37:23

بيان برهان توحيدي اخر بيان برهان توحيدي اخر. وهو ملك الله عز وجل الشفاعة وهو ملك الله عز وجل الشفاعة فمالكها المستحق للعبادة. فمالكها المستحق للعبادة وغيره لا يملكها فلا يستحق العبادة. وغيره لا يملكها. فلا يستحق العبادة - 00:37:51

والمراد بالشفاعة عند علماء الاعتقاد الشفاعة عند الله. والمراد بالشفاعة عند علماء الاعتقاد الشفاعة عند الله وحقيقتها شرعا سؤال الشافعي الله سؤال الشافعي الله حصول نفع للمشفوع له سؤال الشافعي الله اصول نفع للمشفوع له. اما بجلب خير او دفع شر - 00:38:28

اما بجلب خير او دفع شر احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله عز وجل وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع. وقوله قل لله الشفاعة جميعا. وقوله - 00:39:06

هذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقوله وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعته شيئا الا من بعد ان يأذن الله. الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء - 00:39:32

ايرضى وقوله قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير. ولا ارفعوا الشفاعة عنده الا لمن اذن له. قال ابو العباس رحمه الله نفى الله عما سواه كل ما يتعلق به - 00:39:52

المشركون فنفى ان يكون لغيره ملك او قسط منه او يكون عونا لله. ولم يبقى الا الشفاعة فبين ان انها لا تنفع الا لمن اذن له الرب كما قال ولا يشفعون الا لمن ارتضى. فهذه الشفاعة التي يظن - 00:40:22

وهل المشركون هي منتفية يوم القيامة كما نفاها القرآن واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي اسجد لربه ويحمده لا يبدأ

بالشفاعة اولا ثم يقال له ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واشفع - 00:40:42
شفاع وقال له ابو هريرة رضي الله عنه من اسعد الناس بشفاعتك؟ قال صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه. فتلك الشفاعة لاهل الاخلاص باذن الله. ولا تكون لمن - 00:41:02
اشرك بالله وحقيقته ان الله سبحانه هو الذي يتفضل على اهل الاخلاص فيغفر لهم بواسطة دعاء من اذن له ان يشفع ليكرمه وينال المقام المحمود. فالشفاعة التي نفاها القرآن ما كان فيها - 00:41:22
ولهذا اثبت الشفاعة باذنه في مواضع وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم انه لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص. انتهى كلامه رحمه الله وذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة - 00:41:42
فالدليل الاول قوله تعالى وانذر به الذين يخافون ان يحشروا. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع - 00:42:05
نفيا لوجود شفيع يشفع من دون الله نفيا لوجود شفيع يشفع من دون الله اي من غير اذنه اي من غير اذنه كما قال تعالى ما من شفيع الا من بعد اذنه ما من شفيع - 00:42:23
الا من بعد اذنه والدليل الثاني قوله تعالى قل لله الشفاعة جميعا ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله لله الشفاعة احدهما في قوله لله الشفاعة اصلا لملك الشفاعة فيه سبحانه - 00:42:43
عصرا لملك الشفاعة فيه سبحانه الى تقديم ما حقه التأخير بتقديم ما حقه التأخير واصل الكلام الشفاعة لله فاصل الكلام الشفاعة لله. والاخر في قوله جميعا تأكيدا لاحاطة ملكه سبحانه وتعالى بالشفاعة كلها. تأكيدا لاحاطة ملكه - 00:43:07
سبحانه بالشفاعة كلها. فلا احد سواه يملك الشفاعة. فلا احد سواه يملك الشفاعة والدليل الثالث قوله على من ذا الذي يشفع عنده الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا باذنه - 00:43:39
في قوله الا باذنه بعد نفي الشفاعة عن غيره. بعد نفي الشفاعة عن غيره. فلا احد يشفع عند الله حتى ينال اذنا من الله. فلا احد يشفع عند الله حتى ينال اذنا من - 00:44:01
والله لان الله وحده ما لك الشفاعة. لان الله وحده ما لك الشفاعة. والدليل الرابع قوله تعالى وكم من ملك في السماوات الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تغني - 00:44:21
شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. فعلق شفاعة ملائكته باذنه سبحانه. فعلق شفاعة ملائكته باذنه سبحانه. فالملائكة مقربون لا يملكون من الشفاعة شيئا. فالملائكة المقربون لا يملكون من الشفاعة شيئا. ولا - 00:44:41
على ابتدائها حتى يأذن الله. ولا يقدرون على الابتداء بها حتى يأذن الله. والدليل الخامس قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله الاية والتي بعدها ودلالته على مقصود - 00:45:11
ترجمة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له لا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. فهو سبحانه وتعالى ما لك الشفاعة اذن بها لمن شاء. وهو سبحانه ما لك الشفاعة الاذن بها لمن شاء. وغيره لا - 00:45:31
فهو سبحانه ذو القدرة المستحق للعبادة. واما المخلوق فهو عاجز لا يستحق ان يكون معبودا ومن طرائق فهم باب التوحيد تقرير هذا الفارق بين المخلوق والخالق المسالك التي جاءت في القرآن ومنها المسلك المتقدم في الترجمة السابقة ثم هذا المسلك الوارد في هذه الترجمة - 00:46:01
وفي القرآن مسالك عدة قرر فيها الفارق بين المخلوق والخالق بيانا للتوحيد وهي مستحقة افرادها في صعيد واحد احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائلي الاولى تفسير الايات الثانية صفة الشفاعة المنفية قوله رحمه الله - 00:46:31
صفة الشفاعة المنفية وهي الخالية من اذن الله ورضاه. وهي الخالية من اذن الله ورضاه الثالثة صفة الشفاعة المثبتة. قوله الثالثة صفة الشفاعة المثبتة وهي المشتملة على اذن الله ورضاه. وهي المشتملة على اذن الله ورضاه. نعم - 00:46:57
الرابعة ذكر الشفاعة الكبرى وهي المقام المحمود. الخامسة صفة ما يفعله صلى الله عليه وسلم. انه لا ابدأوا بالشفاعة بل يسجد فاذا

اذن له شفع. السادسة من اسعد الناس بها. السابعة انها لا تكون - 00:47:29
من اشرك بالله الثامنة بيان حقيقتها قال المصنف رحمه الله باب قول الله تعالى انك لا تهدي من احببت مقصود الترجمة بيان برهان اخر من براهين التوحيد بيان برهان اخر من براهين التوحيد - 00:47:49
وهو خلوص ملك الله للشفاعة وهو خلوص ملك الله للشفاعة. فلا يشاركه احد في ملك شيء منها فلا يشاركه احد في ملك شيء منها فالفرق بين هذه الترجمة وسابقتها ان الترجمة السابقة في تقرير ملك الله الشفاعة ان - 00:48:14
ترجمة السابقة في تقرير ملك الله الشفاعة. وهذه الترجمة في دفع توهم ملك غيره شيئا منها لدفع توهم ملكي غيره منها شيئا فالترجمة السابقة بمنزلة الاثبات وهذه الترجمة بمنزلة النفي - 00:48:42
والترجمة السابقة لمنزلة الاثبات. وهذه الترجمة بمنزلة النفي فاثبتت الشفاعة ملكا لله اولا. فاثبتت الشفاعة ملكا لله اولا. في الترجمة السابقة ثم نفي ملك شيء منها عن غيره بهذه الترجمة ثانيا. ثم نفي ملك شيء - 00:49:09
منها عن غيره بهذه الترجمة ثانيا احسن الله اليكم قال رحمه الله في الصحيح عن ابن المسيب عن ابيه انه قال لما حضرت ابا طالبه الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عبدالله بن ابي امية وابو جهل فقال له يا عم قل لا اله - 00:49:37
الا الله كلمة احاج لك بها عند الله. فقال له اتغضب عم لك عبدي المطلب؟ فاعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاعاد فكان اخر مقال هو على ملة عبدالمطلب وابى ان يقول لا - 00:50:04
لا اله الا الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انهى عنك. فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين. وانزل الله في ابي طالب - 00:50:24
انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين فالدليل الاول قوله تعالى انك لا تهدي من احببت قطاما للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:44
بعدم ملكه هداية من يحب من الخلق ماذا قلنا ايش غطابا للنبي صلى الله عليه وسلم خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم في عدم ملكه هداية من احب من الخلق - 00:51:09
فاذا كان منفيا عنه ملك ذلك نفعا لهم في الدنيا دار الاملاك فاذا كان ذلك منفيا عنه في الدنيا دار الاملاك انه لا ينفعهم بالهداية فهو اعجز من ان يملك - 00:51:41
شيئا في الاخرة لهم فهو اعجز من ان يملك شيئا في الاخرة له الا شيئا ملكه الله له وهو شفاعته له الا شيئا ملكه الله له وهو شفاعته لهم وهو شفاعته - 00:52:01
فلا يملك احد كائنا من كان ولو عظم مقامه شيئا من الشفاعة فلا يملك احد سائلا من كان ولو عظم قدره شيئا من الشفاعة والدليل الثاني حديث سعيد بن المسيب عن ابيه المسيب بن حزم رضي الله عنه انه قال لما - 00:52:21
حضرت ابا طالب الوفاء الحديث متفق عليه فرواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في انزال قوله تعالى انك لا تهدي من احببت. ودلالته على مقصود الترجمة بانزال قوله تعالى انك لا تهدي من احببت خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم في قصة حرصه - 00:52:47
على هداية عمه خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم في قصة حرصه هداية لعمه ابي طالب الحديث المذكور بمنزلة البيان لمعنى الاية المتقدم. فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:17
لا يملك هداية من احب في الدنيا نافعا لهم فهو لا يملك لهم في الاخرة شيئا كما تقدم في قوله لا اغني عنكم من الله شيئا الا شيئا ملكه الله سبحانه وتعالى له وهو ما اكرمه به من - 00:53:37
ساعة فاذا كان افضل الخلق لا يملك من الشفاعة شيئا فملكها خالص لله عز وجل اولى لا الا يملك منها شيئا احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير قوله انك لا تهدي من احببت ولكن الله - 00:53:57
من يشاء. اي اية. الثانية تفسير قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا قول للمشركين ولو كانوا ولو كانوا اولي قربى من بعد ما

تبين لهم انهم اصحاب الجحيم - 00:54:23
الاية الثالثة وهي المسألة الكبيرة تفسير قوله قل لا اله الا الله بخلاف ما عليه من يدعي الله اي الرابعة ان ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم. اذا قال للرجل قل لا - 00:54:43
اله الا الله فقبح الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام. قوله رحمه الله الرابعة ان ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا اله الا الله اي انه - 00:55:03
ابطال عبادة غير الله اي انه ابطال عبادة غير الله. فالمراد منها ان يكون المعبود الحق هو الله سبحانه وتعالى وحده فقوله فقبح الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام يعرض بالمتأخرين الذين يقولون - 00:55:23
فلا اله الا الله ويدعون غير الله يعرض للمتأخرين الذين يقولون لا اله الا الله ويدعون غير الله فابو جهل اعلم منهم بمعنى لا اله الا الله. لان ابا جهل واضرابه لما اريد منهم قولها - 00:55:47
صاحوا؟ اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب. فعرفوا ان الاقرار بها يبطل عبادة معبوداتهم. واما المتأخرون فانهم يقولون لا اله الا الله ثم تجد احدهم يقول يا جيداني او - 00:56:07
يا حسين او غير ذلك من المعظمين الذين يدعونهم ويسألونهم في الشدائد والرغائب فهؤلاء جهلوا معنى لا اله الا الله. نعم الله اليكم. الخامسة جده صلى الله عليه وسلم ومبالغته في اسلام عمه. السادسة الرد على من زعم - 00:56:27
واسلام عبد المطلب واسلافه. السابعة كونه صلى الله عليه وسلم استغفر له فلم يغفر له. بل نهي عن ذلك امنة مضرة اصحاب السوء على الانسان التاسعة مضرة تعظيم الاسلاف والاكابر العاشرة التاسعة - 00:56:50
تعظيم الاسلاف والاكابر من امس العصر نقول الانسان يعظم السلف والاكابر ويتبعهم تعظيم السلف والاكابر قوله التاسعة مضرة تعظيم الاسلاف والاكابر اي اذا جعل قولهم حجة عند التنازع على خلاف خطاب الشريعة اي اذا جعل قولهم حجة عند التنازع - 00:57:10
على خلاف خطاب الشريعة واما اذا كانوا موافقين للشريعة فهم اولى بالتقديم. نعم احسن الله اليكم قال رحم الله العاشرة الشبهة للمبطلين في ذلك في استدلال ابي جهل بذلك الحادية عشرة. الشاهد لكون الاعمال بالخواتيم لانه لو قالها لنفعك. الثانية عشرة. التأمل فيك - 00:57:48
كبر هذه الشبهة في قلوب الضالين. لان في القصة انهم لم يجادلوه الا بها. مع مبالغته صلى الله عليه وسلم وتكبيره فلاجل عظمتها ووضوحها عندهم اقتصروا عليها. قال المصنف رحمه الله - 00:58:17
الله باب ما جاء ان سبب كفر بني ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين. مقصود ترجمة بيان سبب وقوع الناس في الشرك مع ظهور براهين التوحيد. بيان بيان سبب وقوع الناس في الشرك - 00:58:37
مع ظهور براهين التوحيد وهو الغلو في الصالحين وهو الغلو في الصالحين اي مجاوزة الحد المأذون به معهم اي مجاوزة الحد المأذون به معهم. فان للصالح قدرا عظيما عند الله - 00:59:00
عند خلقه فان للصالح قدرا عظيما عند الله وعند خلقه. وعظمة قدره توقع في قلوب الخلق الغلو فيه وعظمة قدره توقع في قلوب بعض الخلق الغلو فيه. فيجرهم ذلك الى الشرك - 00:59:22
فيجرهم ذلك الى الشرك والغلو هو تجاوز الحد المأذون فيه على وجه الافراط. والغلو هو تجاوز الحد مأذون فيه على وجه الافراط كأن يزاد في تعظيم الصالح بشيء لم يرد في الشرع. فلا يزال يتزايد هذا حتى يعبد - 00:59:42
ذلك الصالح من دون الله عز وجل. كما ذكرنا قبل ان دعاء الصالحين ابتدأ بتطييب بقبورهم وتزيينها بانواع الثياب والخلقان والانارة وتقبيلها ثم من دون الله سبحانه وتعالى. هم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. في الصحيح - 01:00:11
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودوا ولا اسواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا. قال هذه

اسماء رجال صالحين من قوم نوح. فلما هلكوا اوحى - 01:00:46
الى قومهم انسبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا وسموها باسمائهم. ففعلوا ولم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسي العلم عبدت. وقال ابن القيم رحمه الله قال غير واحد من - 01:01:06
السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم قال عليهم الامد فعبدوهم عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقروني كما اطرت النصارى ابن مريم - 01:01:26
اما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله اخرجاه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو. ولمسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 01:01:46
وسلم قال هلك المتنطعون قالها ثلاثا ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى يا اهل الكتاب اذ لا تغلو في دينكم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تغلوا في دينكم. نهيا - 01:02:06
عن الغلو والغلو الذي وقعوا فيه هو الغلو في الصالحين والغلو الذي وقعوا فيه هو الغلو للصالحين. فبه بدلوا دينهم. فبه بدلوا دينهم. فان اليهود فقالوا عزير ابن الله فان اليهود قالوا عزير ابن الله. وقالت النصارى المسيح ابن الله. وقالت - 01:02:32
نصارى المسيح ابن الله. وقالوا ايضا ان الله ثالث ثلاثة ان الله ثالث ثلاثة. فغلوا في هؤلاء الصالحين ورفعوهم فوق قدرهم. حتى عبدوهم من دون الله سبحانه وتعالى. فكان منشأ ترك دينهم من التوحيد هو الغلو في الصالحين. والدليل - 01:02:58
التاني حديث ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير قوله تعالى وقالوا لا تذرن الهتكم الاية انه قال هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح. الحديث رواه البخاري. ودلالته على مقصود الترجي - 01:03:24
ترجمتي في قوله ولا تذرن ودا ولا سواع. ولا يغوث ويعوق ونسرا. فان هؤلاء الخمسة رجال طالحون غلوا فيهم حتى عبدوه. غلوا فيهم حتى عبدوهم. ومجموع المنقول في الاثار يدل ان غلوهم وقع على مرتبتين. ومجموع المنقول في الاثار يدل ان غلوهم وقع على مرتبتين - 01:03:44
الاولى العكوف عند قبورهم اي الاقامة عنده العكوف عند قبورهم اي الاقامة عندها والثانية تصوير صورهم في تماثيل جعلوها في مجالسهم. تصوير صورهم في تماثيل علوها في مجالسهم وكانوا في الحالين يدعون الله - 01:04:17
وكانوا في الحالين يدعون الله ويعدون هؤلاء الصالحين مشوقون لهم لعبادة الله. ويعدون هؤلاء الصالحين مشوقين لهم الى عبادة الله. انهم اذا تذكروا احوالهم للاقامة عند قبورهم او تصوير تماثيل لهم بصورهم - 01:04:48
ذكروا عبادة الله سبحانه وتعالى. ثم طال عليهم الامد فعبدوهم من دون الله. ثم قال عليهم الامد فعبدوهم من دون الله. فكان منشأ تركهم دينهم هو غلوهم في اولئك الصالحين. فكان منشأ - 01:05:14
غلوهم فكان منشأ تركهم دينهم هو غلوهم في اولئك الصالحين. والدليل الثالث حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني الحديث - 01:05:34
رواه البخاري ومسلم. وهو عند مسلم باصله لا بلفظه رواه البخاري ومسلم وهو عند مسلم بلفظه وهو عند مسلم باصله لا بلفظه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى - 01:05:54
ابن مريم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم. والاطراء هو مجاوزة الحد في المدح بالكذب فيه ومجاوزة الحد في المدح بالكذب فيه. كالذي وقع من النصارى حتى قالوا ان عيسى ابن الله حتى قالوا ان عيسى ابن الله تعالى الله عما يقولون علوا - 01:06:21
عظيمة فجرهم غلوهم في صالحيهم الى ان عبدوهم من دون الله فجرهم غلوهم في صالحهم ان عبدوهم من دون الله. فتخوف النبي صلى الله عليه وسلم علينا ذلك فنهاهم انا عنه فتخوف النبي صلى الله عليه وسلم علينا ذلك فنهانا عنه - 01:06:51
فالمأذون به في حقه صلى الله عليه وسلم مدحه بالحق المأذون به في حقه صلى الله عليه وسلم مدحه بالحق فان الله مدحه وهو مدح نفسه صلى الله عليه وسلم ومدحه رؤوس الناس من اصحابه - 01:07:17
ثم من بعدهم فمدحه صلى الله عليه وسلم بالحق مأذون به وهو قربة من القرب. واما الوقوع في وهو مجاوزة الحد بالملك في

الكذب فيه حتى يدعى له صلى الله عليه وسلم ما ليس له من مقام - 01:07:37
عند ربه فان هذا محرم اشد التحريم. لما يفضي به من الغلو في النبي صلى الله عليه وسلم. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:07:57
اياكم والغلو. الحديث رواه النسائي وابن ماجة واسناده صحيح رواه النسائي وابن ماجة واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فانما اهلك من كان قبلكم الغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو. اي انما اخرجهم من دينهم فهلكوا هلاكا - 01:08:17
عظيما غلوهم انما اخرجهم عن دينهم فهلكوا هلاكا عظيما الغلو. وكان غلوهم هو رفعهم فوق منازلهم. وكان غلوهم هو رفعهم الصالحين فوق منازلهم فالغلو في الصالحين هو سبب الشرك وترك الدين. فالغلو في الصالحين هو سبب الشرك وترك الدين - 01:08:45
والدليل الخامس وحديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون. رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في اخباره صلى الله عليه وسلم عن هلاك المتنطع في اخباره صلى الله عليه - 01:09:15
سلم عن هلاك المتنطعين وهم اهل الغلو وهم اهل الغلو. واعظم هلاكهم غلو في الصالحين واعظم هلاكهم غلوهم في الصالحين. فان الغلو يجيء على انواع مختلفة. فان الغلو هو يجيء على انواع مختلفة. اعظمها شرا واشدها خطرا هو الغلو في الصالحين. بما يؤدي - 01:09:35
به من الوقوع في الشرك بالله سبحانه وتعالى بعبادة هؤلاء الصالحين من دون الله عز وجل. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل اي اولى ان من فهم هذا الباب وبابين بعده تبين له غربة الاسلام - 01:10:05
ورأى من قدرة الله وتقريبه للقلوب العجب. الثانية معرفة اول شرك حدث في الارض انه بشبهة الثالثة معرفة اول شيء غير به دين الانبياء وما سبب ذلك مع معرفة ان الله ارسلهم - 01:10:27
الرابعة قبول بدعي مع كون الشرائع والفطر تردها. الخامسة ان سبب ذلك كله. مزج الحق بالباطل فالاول محبة الصالحين والثاني فعل اناس من اهل العلم والدين شيئا ارادوا به خيرا. فظن من بعدهم ان - 01:10:49
انهم ارادوا به غيره. السادسة تفسير الاية التي في سورة نوح. السابعة جبلية الادمي في كون الحق ينقص في قلبه والباطل يزيد. الثامنة ان فيه شاهدا لما لقن عن السلف ان البدعة سبب الكفر. التاسعة معرفة - 01:11:09
الشيطان بما تؤول اليه البدعة ولو حسن قصد الفاعل. العاشرة معرفة القاعدة الكلية وهي النهي عن الغلو ومعرفة ما يؤول اليه. الحادية عشرة مضرة العكوف على القبيل لاجل عمل صالح. رحمه الله - 01:11:29
الحادية عشرة مضرة العكوف على القبر لاجل عمل صالح وهو الشوق الى عبادة الله وهو الشوق الى عبادة الله. فان قوم نوح كانوا يقيمون عند قبورهم بهؤلاء الصالحين يدعون الله سبحانه وتعالى. ويرون ان تذكر احوالهم يشوقهم الى عبادة الله - 01:11:49
عز وجل الثانية كعشرة معرفة النهي عن التماثيل والحكمة في ازالتها الثالثة عشرة. معرفة عظم شأن هذه القصة وشدة الحاجة اليها مع الغفلة عنها. الرابعة عشرة وهي اعجب واعجب. قراءتهم اياها في كتب التفسير - 01:12:16
حديث ومعرفتهم معنى الكلام وكون الله حال بينهم وبين قلوبهم حتى اعتقدوا ان فعل قوم نوح هو افضل ومن العبادات واعتقدوا ان ما نهى الله ورسوله عنه هو الكفر المبيح للدم والمال - 01:12:38
الخامسة عشرة التصريح انهم لم يريدوا الا الشفاعة السادسة عشرة ظنهم ان العلماء الذين صوروا الصور ارادوا ذلك السابعة عشرة. البيان العظيم في قوله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما ادرك النصارى ابن مريم. فصلوات الله وسلامه عليه على ان بلغ - 01:12:57
البلاغ المبين الثامنة عشرة نصيحته صلى الله عليه وسلم ايانا بهلاك متنطعين. التاسعة عشرة التصريح بانها لم تعبد حتى نسي النعيم. ففيها بيان معرفة قدر وجوده ومضرة فقده. قوله رحمه الله التاسعة عشرة التصريح بانها لم تعبد حتى نسي العلم. ففيها بيان معرفة قدر وجوده - 01:13:23

ومضرة فقده اي معرفة قدر وجود العلم لانه يحفظ التوحيد. معرفة قدر وجود العلم لانه يحفظ التوحيد اذا صار تعليم التوحيد وبيانه منشورا في الناس حفظ فيهم توحيد الله. ومضرة فقده بان - 01:13:53

يقع في الشرك وما الضرة فقده بان يقعوا في الشرك. فاذا طوي منهم ذكر التوحيد والارشاد اليه تسللت اليهم انواع الشرك شيئا فشيئا حتى تستولي على قلوبهم وتعظم في نفوسهم ويقع في الشرك صغيرا ويقع في الشرك يسيرا ثم - 01:14:15

يتزايد امرهم حتى يقعوا في الشرك الاكبر العشرون ان سبب فقد العلم موت العلماء. قال سبب ذهاب العلم ايش فقد العلما يعني لو فقد العلماء ووجد هذه الكتب تغني ولا ما تغني - 01:14:36

ما تغني نعم قال المصنف رحمه الله باب ما جاء من التغليط في من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبد مقصود الترجمة ابطال عبادة غير الله ابطال عبادة غير الله - 01:14:57

بابطال عبادة الله عند قبور الصالحين. لابطال عبادة الله عند قبور الصالحين بما جاء فيها من التغليظ بما جاء فيها من التغليظ لانها تؤدي الى الوقوع في عبادة غير الله - 01:15:21

لانها تؤدي الى الوقوع في عبادة غير الله والتغليظ هو تعظيم النهي والتغليظ هو تعظيم النهي وورد في الشرع تعظيم النهي عن عبادة الله عند قبور الصالحين. فورد في الشرع تعظيم - 01:15:43

اهي بعبادة الله عند قبوره الصالحين لانها جسر الى عبادتهم من دون الله لانها جسر الى عبادتهم من دون الله احسن الله اليكم قال رحمه الله في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه - 01:16:07

ايها سلم كنيسة رأتها بارض الحبشة وما فيها من الصور. فقال صلى الله عليه وسلم اولئك اذا مات والرجل الصالح او العمل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور. اولئك شرار الخلق عند الله - 01:16:32

اه فهؤلاء جمعوا بين الفتنتين فتنة القبور وفتنة التماثيل. ولهما عنها رضي الله عنها انها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم وفق يطرح خبيصة له على وجهه. فاذا اغتم - 01:16:52

بها كشفها فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد احذروا ما صنعوا ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا اخرجه. ولمسلم عن - 01:17:12

ابن عبدالله رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخذني خليلا. كما اتخذ ابراهيم خليلا - 01:17:32

ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبورا وانبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك. فقد نهى عنه صلى - 01:17:52

الله عليه وسلم في اخر حياته ثم انه لعنه وفي السياق من فعله. والصلاة عندها من ذلك وان لم مسجد وهو معنى قولها خشي ان يتخذ مسجدا. فان الصحابة لم يكونوا ليبنوا حول قبره مسجدا - 01:18:12

وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخذ مسجدا. بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. ولاحمد بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه - 01:18:32

مرفوعا ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد. رواه هو حاكم في صحيحه ذكر المصنف رحمه الله بتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة والدليل الاول حديث عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة - 01:18:52

رأتها بالحبشة الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اولئك شرار الخلق عند الله. بقوله اولئك الخلق عند الله. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم اولئك بما فعلوه من عبادة - 01:19:20

لله عند قبور الصالحين من شرار الخلق عند الله. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم اولئك بما فعلوه من عبادة الله عند قبور الصالحين شرار الخلق عند الله واولى بهذا الوصف من عبد اولئك الصالحين من دون الله. واولى بهذا الوصف من عبد اولئك - 01:19:44

الصالحين من دون الله. والدليل الثاني حديث عائشة رضي الله عنها ايضا انها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث متفق عليه. ومعنى لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم اي حضرته - 01:20:13
ساعة الموت اي حضرته ساعة الموت. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لعنة والله على اليهود والنصارى في قوله لعنة الله على اليهود والنصارى. فجعلوا ملعونين لما عبدوا الله عند قبور انبيائهم فجعلوا ملعونين لما عبدوا الله عند قبور انبيائهم - 01:20:33
باتخاذها مساجد. باتخاذها مساجد. فمن عبد اولئك الصالحين فهو احق باللعنة. فمن عبد بدأ اولئك الصالحين فهو احق باللعنة والدليل الثالث هو حديث جندب بن عبدالله رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت - 01:21:03
بخمس وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل. الحديث رواه مسلم. ودلالة على مقصود الترجمة من وجهين. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله - 01:21:29
لا تتخذوا القبور مساجد. فلا تتخذوا القبور مساجد. نهيا عن دعاء الله عند قبور الصالحين. دع نهيا عن دعاء الله عند قبول الصالحين. والاخر في قوله فاني انهاكم عن ذلك - 01:21:49
والاخر في قوله فاني انهاكم عن ذلك تصريحا بالنهي تصريحا بالنهي والجمع بين هذين الوجهين وكلاهما نهي للدلالة على التغليظ. والجمع بين هذين الوجهين مع كونهما من النهي دلالة للتغليظ على ذلك. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه - 01:22:11
هو عن ان من شرار الناس. الحديث رواه ابو حاتم وهو ابن حبان. رواه ابو حاتم وهو ابن حبان. فان اطلاق ذكر ابي حاتم عند عزو الاحاديث يراد به ابن حبان - 01:22:42
والمشهور ذكره بكنيته ابن حبان واما اطلاق ذكر ابي حاتم في الجرح والتعديل فهو ابو حاتم الرازي واسمه محمد بن ادريس فهو ابو حاتم الرازي واسمه محمد بن ادريس ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم ان من شرار الناس في قوله صلى الله عليه - 01:23:01
وسلم ان من شرار الناس ثم عد منهم من يتخذون القبور مساجد. ثم عد منهم من يتخذون القبور مساجد فالداعون الله عند قبور الصالحين هم من شرار الناس. فالداعون الله عند قبور الصالحين هم من شرار - 01:23:30
بس واولى منهم بوصف الشر من دعا اولئك الصالحين من دون الله. واولى منهم بوصف الشر من دعا اولئك الصالحين من دون الله. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى ما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في من بنى مسجدا يعبد الله - 01:23:54
على قبر رجل صالح ولو صحت نية الفاعل. الثانية النهي عن التماثيل وغلظ الامر. الثالثة العبرة في بمبالغته صلى الله عليه وسلم في ذلك كيف بين لهم هذا اولا؟ ثم قبل موته بخمس قال ما قال - 01:24:20
ثم لما كان في النزع لم يكتف بما تقدم. الرابعة نهيه صلى الله عليه وسلم عن فعله عند قبره قبل ان اوجد القبر. الخامسة انه من سنن اليهود والنصارى في قبور انبيائهم. السادسة لعنه اياهم على ذلك - 01:24:40
السابعة ان مراده صلى الله عليه وسلم تحذيرنا عن قبره. قوله رحمه الله السابعة ان مراده وصلى الله عليه وسلم تحذيرنا عن قبره اي بالا نتخذه مسجدا ندعو الله سبحانه وتعالى عنده - 01:25:00
اي بالا نتخذه مسجدا ندعوا الله سبحانه وتعالى عنده فالنهي عن قبره مقصوص بهذا المعنى. فالنهي عن قبره مخصوص بهذا المعنى. فهو الذي حذرنا منه فهو الذي حذرنا منه. هم - 01:25:20
الثامنة العلة في عدم ابراز قبره التاسعة معنى اتخاذها مسجدا. العشرة انه قرن بين من اتخذها وبين من تقوم عليهم الساعة فذكر الذريعة الى الشرك قبل وقوعه مع خاتمته. الحادية عشرة ذكره - 01:25:41
صلى الله عليه وسلم في خطبته قبل موته بخمس الرد على طائفتين اللتين هما شر اهل البدع بل لهم بعض اهل السلف من الثنتين والسبعين فدقة وهم الرافضة والجهمية. وبسبب الرافضة حدث الشرك - 01:26:01
القبور وهم اول من بنى عليها المساجد الثانية عشرة باب نبيه صلى الله عليه وسلم من شدة النزع الثالثة عشرة ما اكرم به صلى الله

عليه سلم من الخلة الرابعة عشرة التصريح بانها اعلى من المحبة الخامسة عشرة. التصريح بان الصديق - 01:26:21
وافضل الصحابة رضي الله عنهم السادسة عشرة. الاشارة الى خلافته رضي الله عنه قال المصنف رحمه الله باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوتانا تعبد من دون الله - 01:26:46
مقصود الترجمة بيان ان الغلو في قبور الصالحين بيان ان الغلو في قبور الصالحين اعظم اسباب الوقوع في الشرك عند المشركين اعظم اسباب وقوع الشرك عند المشركين فان المبالغة في تعظيمهم فان المبالغة في تعظيمهم والغلو في ذلك يصير قبورهم او - 01:27:05
انا تعبد من دون الله يصير قبورهم اوثانا تعبد من دون الله والاوثان جمع وثن وهو اسم جامع لما يعبد من دون الله وهو اسم جامع لما يعبد من دون الله - 01:27:40
احسن الله اليكم قال رحمه الله روى مالك في الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. ولابن جرير بسنده عن سفيان عن منصور عن مجاهد - 01:28:01
افرأيتم اللات والعزى؟ قال كان يلد لهم السويق فمات فعكفوا على قبره. وكذا قال ابو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما كانا يلت السويق للحاج. وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لعن رسول الله - 01:28:25
صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسود. رواه اهل السنن ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول حديث عطاء ابن يسار وهو احد التابعين حديث عطاء ابن يسار وهو احد التابعين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا - 01:28:45
اجعل قبري ودانا يعبد. الحديث رواه ما لك مرسلا رواه مالك في الموطأ مرسلا. وله شواهد يصح بها ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اللهم لا تجعل قبري وزني يعبد - 01:29:15
في قوله اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. دعاء منه صلى الله عليه وسلم بالا يتخذ قبره مسجدا دعاء منه صلى الله عليه وسلم بان لا يتخذ قبره مسجدا يدعى الله عنده - 01:29:36
يدعى الله عنده فانه يؤول الى جعل قبره وتني يعبد. فانه يؤول الى جعل قبره وثنا يعبد والدليل الثاني حديث مجاهد وهو ابن جبر المكي بتفسير قوله تعالى افرأيتم اللاد والعزى - 01:29:59
انه قال كان يلت لهم السويق فمات فعكه على قبره انه كان يدت لهم السويق فماتوا فعكفوا على قبره. رواه ابن جرير في تفسيره. رواه ابن جرير في تفسيره واسناده صحيح - 01:30:21
والسويق دقيق الحنطة او الشعير. والسويق دقيق الحنطة او الشعير. ودلالته على مقصود الترجمة في بيان حقيقة اللات في بيان حقيقة اللات الذي عبدوه من دون الله الذي عبدوه من دون الله. انه كان رجلا صالحا انه كان رجلا صالح - 01:30:43
فعكفوا على قبره اي اقاموا على قبره. فعكفوا على قبره اي اقاموا على قبره. يدعون الله يدعون الله ثم تمادى بهم الامر لما طال الامد فدعوه من دون الله. ثم تمادى بهم الامر لما طال الامد. فدعوه من دون الله - 01:31:11
فوقعوا في الشرك وصار وثنا يعبد من دون الله. فوقعوا في الشرك وصار وثنا يعبد من دون الله. والدليل حديث ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير الاية المذكورة انه قال كان يلت السويق للحاج - 01:31:36
رواه البخاري. ولدت السويق خلقه وبله بالسم. ولدت السويق خلطه وبله السمن فيعمد الى دقيق الحنطة او الشعير ويخلط من بعد طليه بالسمن ثم يدق ثم يؤكل ودلالته على مقصود الترجمة في كون اللات في كون اللات رجلا - 01:31:57
صالحا ثم رجلا صالحا كان من صلاحه ما يفعله للحجاج من اكرامه. كان من صلاحه ما يفعله للحجاج من اكرامه ثم غلوا فيه بعد موته حتى صار وثنا يعبد من دون الله - 01:32:27
صار وثنا يعبد من دون الله. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لعن رسول الله صلى الله عليه انما الزائرات القبور الحديث رواه اهل السنن وهم الاربعة ابو داوود والترمذي والنسائي - 01:32:47

ابن ماجة وهم الاربعة ابو داوود والترمذي والنسائي وابن ماجة وفي اسناده ضعف وللجملتين الاولى والثانية شواهد تصح بها. وللجملتين الاولى والثانية شواهد تصح بها. اما جملة في السرج فلا شهد له - 01:33:07
اما جملة السرج فلا شاهد لها. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم والمتخذين عليها المساجد والسور. والمتخذين عليها المساجد والسرور. فان هذا من الغلو في قبول الصالحين - 01:33:29
الذي يؤول بالغالين الى عبادتهم من دون الله الذي يؤول بالغاليين الى عبادتهم من دون الله. فتصير قبور اولئك الصالحين اوتانا تعبد من دون الله سبحانه وتعالى. نعم الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير الاوثان الثانية تفسير العبادة الثالثة انه صلى الله - 01:33:54
عليه وسلم لم يستعذ الا مما يخاف وقوعه. قوله رحمه الله الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعذ الا مما يخاف وقوعه اي في قوله اللهم لا تجعل قبري وثنيا. اي في قوله - 01:34:22
اللهم لا تجعل قبري وثني يعبد. فهو دعاء التجاء واعتصام. وهذه هي حقيقة الاستعاذة فهو دعاء التجاء واعتصام وهذه هي حقيقة حقيقة الاستعاذة الرابعة قرنه صلى الله عليه وسلم بهذه - 01:34:42
الرابعة قرنه صلى الله عليه وسلم بهذا اتخاذ قبور الانبياء مساجد. الخامسة شدة الغضب من الله السادسة هي من اهمها معرفة صفة عبادة الله التي هي من اكبر الاوثان السابعة معرفة انه قبر رجل صالح الثامنة انه اسم صاحب القبر وذكر معنى التسمية التاسعة لعنه - 01:35:06
الله عليه وسلم زوارات القبور العاشرة لعنه صلى الله عليه وسلم من اسرجها قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد. وسده - 01:35:34
كل طريق يوصل الى الشرك مقصود الترجمة باب ومقصود الترجمة بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد اي جانبه ومقامه جناب التوحيد اي جانبه ومقامه من كل ما - 01:35:55
ينقصه او ينقضه من كل ما ينقصه من كل ما ينقصه او من كل ما ينقصه او ينقضه او ينقضه مع سده صلى الله عليه وسلم كل طريق يوصل الى الشرك - 01:36:18
مع سده صلى الله عليه وسلم كل طريق يوصل الى الشرك اي منعه الذرائع المفضية اليه اي منعه الذرائع المفضية اليه احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم - 01:36:36
عليهما عنتم. الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث - 01:37:02
كنتم رواه ابو داوود باسناد حسن ورواته ثقال. وعن علي بن الحسين انه رأى رجلا يجيء الى كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعو فنهاه وقال الا احدثكم - 01:37:22
اذا سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تتخذوا قبري عيدا على بيوتكم قبورا فان تسليمكم يبلغني اين كنتم. رواه في المختارة - 01:37:42
ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى لقال جاءكم رسول من انفسكم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حريص عليكم اي على هدايتكم - 01:38:01
ومن افراد حرصه علينا حمايته التوحيد وسده طرق الشرك ومن افراد حرصه علينا حمايته التوحيد وسده طرقا الشرك والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:38:24
لا تجعلوا بيوتكم قبورا. الحديث اخرجه ابو داوود واسناده حسن وله شواهد يكون بها صحيحا ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها بقوله لا تجعلوا بيوتكم قبورا. اولها في قوله لا تجعلوا بيوتكم قبورا. اي - 01:38:48
بتعطيلها من الصلاة والدعاء وقراءة القرآن اي بتعطيلها من الصلاة والدعاء وقراءة القرآن كاخلاء القبور من ذلك كاخلاء القبور من ذلك

فان هؤلاء لا يفعلن عندها فان هؤلاء لا يفعلن - 01:39:17
الا فيما خص بدليل شرعي خاص الا فيما خص بدليل شرعي خاص في الصلاة على الجنازة في القبر كالصلاة على الجنازة بالقبر وكل ذلك سد لطرق الشرك وتعظيم للتوحيد وحماية له. وثانيها في قوله ولا تجعل - 01:39:43
انوا قبري عيدا ثانيها في قوله ولا تجعلوا قبري عيدا اي لا تجعلوه مزارا على وجه مخصوص. اي لا تجعلوه مزارا على وجه مخصوص. يعتاد فيه تعظيمه يعتاد فيه تعظيمه. فان ذلك يفضي الى جعله وثنا يعبد كما تقدم. فان ذلك - 01:40:13
يفضي الى جعله وثنا يعبد كما تقدم. فسد النبي صلى الله عليه وسلم طريق بالنهي عن جعل قبره عيدا. وثالثها في قوله وصلوا علي. فان صلاتكم تبلغني حيث كنت وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم حثا على الصلاة عليه صلى الله - 01:40:40
عليه وسلم اين كان العبد حثا للصلاة عليه صلى الله عليه وسلم اين كان العبد؟ فلا حاجة لما يتوهمه المصلي من القرب؟ فلا حاجة لما يتوهمه المصلي من القرب فيستوي في الصلاة - 01:41:10
عليه من قرب وانبعوا فيستوي في الصلاة والسلام عليه من بعد ومن قرب والدليل الثالث حديث علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده رضي الله عنه - 01:41:30
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبري عيدا. الحديث رواه الضياء المقدسي في كتاب المختار رواه الضياء المقدسي في كتاب المختارة. والحديث عند من هو اقدم منه. ورواه - 01:41:50
ابن ابي شيبة في المصنف ومن طريقه ابو يعلى الموصلي. فرواه ابن ابي شيبة في المصنف ومن طريقه ابو يع على الموصل واسناده حسن. واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في الجمل - 01:42:10
الثلاث على ما تقدم بيانه في نظيره السابق. ودلالته على مقصود الترجمة في الجمل الثلاثة على ما تقدم من بيانه في الدليل السابق. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تسير اية براءة الثانية بعده صلى الله عليه وسلم امة - 01:42:30
عن هذا الحمى غاية البعد. الثالثة ذكر حصنه صلى الله عليه وسلم علينا ورأفته ورحمته رابعة نهيه صلى الله عليه وسلم عن زيارة قبره على وجهه المخصوص مع ان زيارته من افضل الاعمال قوله - 01:42:57
رحمه الله الرابعة نهيه عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل الاعمال لان زيارة القبور على الوجه المشروع سنة. لان زيارة القبور على الوجه المشروع سنة - 01:43:17
افضل قبر على وجه الارض هو قبره صلى الله عليه وسلم وافضل قبر على وجه الارض هو قبره صلى الله عليه وسلم. واتباع السنن من افضل الاعمال. واتباع السنن من افضل الاعمال فالفضل راجع الى العمل - 01:43:38
فالفضل راجع الى العمل وهو زيارة قبره صلى الله عليه وسلم وهو زيارة قبره صلى الله الله عليه وسلم ولا يختص هذا به بل هو وغيره مما يشرع للعبد ان يزور قبورهم - 01:43:58
تذكرا للاخرة ودعاء لهم. نعم الخامسة نهيه صلى الله عليه وسلم عن الاكثار من الزيارة. السادس الزيارة كيف يعني ما هي الزيارة كيف كيف زيارة القبور كيف زيارة القبور زيارة القبور - 01:44:18
واحد يقول بروح ازور القبر انا ازور المقابر كيف يعني ماذا يفعل يا محمد بالدخول عليه بالدخول عليها هذا يسمى زيارة القبور. اذا دخل على القبور وصار اليها هذا يسمى زيارة القبور. اما الذي يمر بالقبور هذا - 01:44:55
ما يسمى زائرا يعني لو انسان مر بمقبرة هل يشرع له ان يسلم ام لا يشرع له ان يسلم ما الجواب لا يشرع يقول لا يشرع بعد النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح - 01:45:14
قال لعائشة اذا مررت بالقبور فقولي السلام عليكم الى تمام هذا يدل على انه اذا مر بالقبور يسلم صحيح ولا مو بصحيح صحيح ولا غير صحيح اذا كانت القبور على ما كانت عليه في العهد الاول - 01:45:39
كيف كانت القبور ما في عليها حائط اللي يسمونه حوش ما في عليها حائل يحول هذا هو الذي يسلم عليه وهو ماض يعني كانت القبور في الارض يمر بجانبها وهو يراها فاذا كان يراها سلم - 01:46:04

واذا لم يكن يراها فانه لا يسلم. وانما يسلم اذا دخل عليها بالزيارة وكانت زيارة قبره صلى الله عليه وسلم بالدخول عليه ممكنة فيما سلف بعهد الصحابة رضي الله عنهم. كانت صيفة زيارتهم انهم يدخلون على قبره - 01:46:21

واما بعد ذلك ولا سيما في هذه الازمان فلا يوجد زيارة على الحقيقة لا يوجد زيارة وانما يوجد سلام لمن اراد ان يسلم والذي يسلم هنا كالذي يسلم هناك لا فرق بينهما. نعم - 01:46:40

احسن الله اليكم قال رحمه الله السادسة حثه صلى الله عليه وسلم على النافلة في البيت. السابعة انه متقرر عندهم انه لا يصلى في المقبرة الثامنة تعليله صلى الله عليه وسلم ذلك بان صلاة الرجل وسلامه عليه يبلغه وان بعد - 01:46:58

الا حاجة الى ما يتوهمه من اراد القرب. التاسعة كونه صلى الله عليه وسلم في البرزخ تعرض عليه اعمال امته في الصلاة والسلام قوله رحمه الله التاسعة قوله صلى الله عليه وسلم في البرزخ اي في - 01:47:21

قبره تعرض عليه اعمال امته في الصلاة والسلام. اي للصلاة والسلام عليه بتبليغ الملائكة له والسلام عليه بتبليغ الملائكة له فعر العمل عليه مختص بالصلاة والسلام. فعرض العمل عليه مختص بالصلاة والسلام عليه. نعم - 01:47:41

قال المصنف رحمه الله باب ما جاء ادنى بعض هذه الامة يعبد الاوثان. مقصود الترجمة بيان وقوع الشرك في هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم بيان وقوع الشرك في هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم - 01:48:07

بعبادة الاوثان بعبادة الاوثان والرد على من زعم انه لا يقع فيها شرك بعده. والرد على والرد على من زعم انه لا يقع فيها بعده. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون - 01:48:31

بالجبت والطاغوت وقوله قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منه القردة والخنازير وعبد الطاغوت. وقوله قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله - 01:48:59

عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلت قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن اخرج؟ ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه - 01:49:29

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زواني الارض فرأيت مشارقها ومغاربها سيبلغ غرقها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض. واني سألت ربي لامتي الا يهلكوا - 01:49:49

سنة بعامة والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. وان ربي قال يا اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك الا اهلكها بسنة بعامة والا اسلط عليه عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. ولو اجتمع عليهم منبع اقطارها حتى يكون - 01:50:09

بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا. وروى البرقاني في صحيحه وزاد. وانما اخاف على امتي المضلين واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي - 01:50:39

من امتي بالمشركين وحتى تعبد فئاهم من امتي الاوثان. وانه سيكون في امتي كذابون ثلاث دون كلهم يزعم انه نبي. وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي. ولا تزال طائفة من امتي على الحق - 01:50:59

لمنصورة لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى المتر الى الذين اوتوا ذو نصيبا من الكتاب الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يؤمنون بالجبس والطاغوت - 01:51:19

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يؤمنون بالجبت والطاغوت قبرا عن وقوع الشرك في اهل الكتاب قبرا عن وقوع الشرك في اهل الكتاب من اليهود والنصارى مع بقاء كتاب الله فيهم مع - 01:51:47

بقاء كتاب الله فيهم. فهم وقعوا في الشرك بعد انبيائهم. فهم وقعوا في الشرك بعد انبيائهم مع وجود كتب اولئك الانبياء مع وجود كتب اولئك الانبياء. فما وقع فيهم يقع في - 01:52:08

غيرهم فما وقع فيهم يقع في غيرهم. كهذه الامة التي بقي فيها كتاب ربها بعد موت نبيها صلى الله عليه وسلم. والدليل الثاني قوله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة. الاية - 01:52:28

دلالته على مقصود الترجمة في قوله وعبد الطاغوت. وعبد الطاغوت اي وقعوا في عبادة غير الله خبرا عن اليهود والنصارى اي وقعوا في عبادة غير الله قبرا عن اليهود والنصارى بعد انبيائهم بعد انبيائهم انهم وقعوا في الشرك مع بقاء كتب اولئك - 01:52:48

الانبياء فيكون في هذه الامة مثل ما كان في تلك الامتين اليهودي والنصارى. والدليل قوله تعالى قال الذين غلبوا على امرهم الاية وجدالته على مقصود الترجمة في قوله ايذنا عليهم مسجدا. لنتخذن عليهم مسجدا. في قصة اصحاب الكهف - 01:53:12

فان اهل الغلبة والظهور من اهل الدنيا صيروهم اوتانا يعبدون من دون الله. فان اهل الغلبة من اهل الدنيا صيروهم اوتانا يعبدون من دون الله. وكان هؤلاء في اليهود في اصح قولين وكان - 01:53:41

هؤلاء باصح القولين وهو اختيار ابي الفداء ابن كثير رحمه الله. فكما كان في اليهود عدا انبيائهم مع وجود التوراة من عبد غير الله فيكون في هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم من يعبد غير الله سبحانه - 01:54:01

سبحانه وتعالى. والدليل الرابع حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم الحديث متفق عليه بلفظ شبرا بشبر وذراعا بذراع بدل قوله حذو - 01:54:24

تأتي بالقدة بلفظ شبرا بشبر وذراعا بذراع بدل قوله حذو القذة بالقذة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لتتبعن سنن من كان قبلكم لتتبعن سنن من كان قبلكم اي طريقا - 01:54:44

اهم اي طريقهم والذين كانوا قبلنا هم اليهود والنصارى. والذين كانوا قبلنا هم اليهود والنصارى. وكان من طريقهم انهم عبدوا غير الله بعد انبيائهم. وكان من طريقهم انهم عبدوا غير الله بعد انبيائهم - 01:55:04

فيكون في هذه الامة من يعبد غير الله بعد النبي صلى الله عليه وسلم. فالحديث المذكور في البيان للايات الثلاث قبله. والحديث المذكور بمنزلة البيان للايات الثلاث المذكورة قبل والدليل الخامس حديث ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوالي الارض - 01:55:24

الحديث رواه مسلم في صحيحه. والزيادة بعده رواها البرقاني في مستخرجه على مسلم والزيادة بعده رواه البرقاني في مستخرجه على مسلمين. وهي عند ابي داوود وابن ماجة. وهي عند ابي داوود - 01:55:54

وابن ماجة وبعضها عند الترمذي وبعضها عند الترمذي واختار المصنف العزو الى البرقاني لان المستخرجات تتبع اصولها في الصحة. واختار المصنف العزو الى البرهان لان المستخرجات تتبع اصولها في الصحة - 01:56:14

والمستخرج في اصطلاح المحدثين هو ان يعمد محدث الى رواية احاديث كتاب باسانيد هو ان يعمد محدث الى رواية احاديث كتاب في اسانيده هو كأن يأتي اذا قرية او مسلم فيخرج احاديث مسلم والبخاري باسانيد له غير اسانيد البخاري ومسلم بان يوافقه - 01:56:37

من شيخه او من فوقه اذا الصحابي. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله وحتى تعبد فئام من امتي الاوثان والتئام الجماعات وهذا مطابق لما ترجم به المصنف - 01:57:07

بانه سيكون في قرون هذه الامة من يعبد غير الله سبحانه وتعالى بعد النبي صلى الله عليه وسلم. والاخر في قوله ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركين. ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امته - 01:57:29

بالمشركين اي بالتحول اليهم والارتداد عن دين الاسلام. اي بالتحول اليهم عن دين الاسلام. والحي في كلام العرب القبيلة والحي في كلام العرب القبيلة. ووقع في رواية ابي داوود وابن ماجة. حتى تلحق قبائل من امتي - 01:57:51

مشرفين حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين. فيكون من هذه الامة من يتحول الى دار المشركين فيكون من اهل الشرك ويرتد فيكون من اهل الشرك ويرتد عن الاسلام بعد النبي صلى الله - 01:58:17

الله عليه وسلم فيقع فيهم الشرك بالله سبحانه وتعالى ما علاقة العرف الموجود الان الحي من حي فلان حي كذا حي كذا الاحياء. ما

علاقتها بهالمعنى الجواب نعم لان عادة العرب كانوا اذا نزلوا منزلا - 01:58:37
اقتسموه بين قبائلهم فيكون قوم هنا فيقال حيوا بني فلان يعني هذه القبيلة موضعها من هذه البقعة وتلك القبيلة موقعها من تلك البقعة يسمى هذا حيا وهذا حيا وهذا حيا ومجموعها احياء. ثم سمي التقسيم الاداري للمدن احياء بهذا المعنى اخذ من - 01:59:09
هذا المعنى. فكثير من ترتيب الاحوال عند الناس مأخوذ عن العرب وان جهلوه. كالذي ذكرته لكم من قبل. انكم دائم تسمعون الفائقين العشرة سمعت الفائقين الاحد عشر او اثني عشر - 01:59:29
لا عشرة لماذا طيب عشرة لان السباق عند العرب في الخيل عشرة. يعني اذا استبقت الخيل ثم بعد ذلك جعلوه للابل وغيرها جعلوا الفائزين ترى لا يزيدون عنها ويسمون اخرها - 01:59:45
السكير لانه يقطع بعده فلا يعد شيء. فصار عندنا في الفائزين عدوا عشرة تبعا لهذا الاصل. نعم الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى تفسير اية النساء الثانية تفسير راية المائدة الثالثة تفسير اية الكهف - 02:00:10
الرابعة وهي اهمها ما معنى الايمان بالجبنة والطاغوت في هذا الموضع؟ هل هو اعتقاد قلب او هو موافقة اصحابها مع ارضها ومعرفة عطلانها الخامسة قولهم ان الكفار الذين يعرفون كفرهم اهدى سبيلا من المؤمنين. السادسة وهي المقصود بالترجمة ان هذا لابد - 02:00:31
لابد ان يوجد في هذه الامة كما تقرر في حديث ابي سعيد السابعة تصريحه بوقوعها اعني عبادة الاوثان في هذه الامة في جموع كثيرة الثامنة العجب العجاب خروج من يدعي النبوة مثل المختار مع تكلمه بالشهادتين - 02:00:55
وتصريحه انه من هذه الامة وان الرسول حق وان القرآن حق وفيه ان محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم النبي ومع هذا يصدق في هذا كله مع التضاد الواضح. وقد خرج المختار في اخر عصر الصحابة - 02:01:15
فئام كثيرة. التاسعة البشارة بان الحق لا يزول بالكلية كما زال فيما مضى. بل لا تزال عليه العاشرة الاية العظمى انهم مع قلتهم لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم. الحادية عشرة - 02:01:35
ان ذلك من اشراط الساعة الثانية عشرة ضع فيه من الايات العظيمة منها اخباره بان الله زواله والمغارب واخبر بمعنى ذلك فوقع كما اخبر بخلاف الجنوب والشمال واخباره صلى الله عليه وسلم - 02:01:55
بانه اعطي الكنزين واخباره صلى الله عليه وسلم باجابة دعوته لامته في الاثنتين واخباره صلى الله عليه وسلم بانه منع الثالثة واخباره صلى الله عليه وسلم بوقوع السيف وانه لا يرفع اذا وقع. واخباره صلى الله - 02:02:15
عليه وسلم باهلاك بعضهم بعضا وسبي بعضهم بعضا. وخوفه صلى الله عليه وسلم على امته من الائمة المضلين واخباره صلى الله عليه وسلم بظهور المتنبهين في هذه الامة. واخباره صلى الله عليه وسلم ببقاء الطائر - 02:02:35
منصورة وكل هذا وقع كما اخبر مع ان كل واحدة منها من ابعد ما يكون في العقول الثالثة عشرة حصره الخوف على امته من الائمة المضلين. الرابعة عشرة التنبيه على معنى - 02:02:55
الاوثان قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في السحر مقصود الترجمة بيان ما جاء في السحر من الوعيد الشديد والنهي الاكيد. بيان ما جاء في السحر من النهي الاكيد والوعيد الشديد - 02:03:15
والسحر هو رقى ينفث فيها مع الاستعانة بالشياطين. والسحر هو رقى ينفث فيها مع الاستعانة بالشياطين. نعم قال رحمه الله وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراهما له في الاخرة من خلاق وقوله - 02:03:37
يؤمنون بالجبت والطاغوت. قال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان. وقال جابر الطواغيت كهان انا انزل عليه الشيطان في كل حي واحد. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 02:04:02
السبع الموبقات. قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات وعن - 02:04:22
مرفوعة حد الساحر ضربه بالسيف. رواه الترمذي. وقال الصحيح انه موقوف. وفي صحيح البخاري عن مجالة ابن عبدة انه قال كتب

عمر ابن الخطاب ان اقتلوا كل ساحر وساحرة. قال فقتلنا ثلاثة - 02:04:42
وصح عن حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلت. وكذا صح عن قال احمد رحمه الله عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:05:02
ذكر المصنف لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ولقد علموا لمن اشترى اية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما له في الاخرة من خلاق. ودلالته على مقصود الترجمة - 02:05:21
في قوله ما له في الاخرة من خلاق حكما على من اتخذ السحر حكما على من اتخذ السحر. فان الضمير في قوله لمن اشتراه عائد الى من اتخذ السحر. ونفي الخلاق يراد به نفي النصيب والحظ في الاخرة - 02:05:41
ونفي الخلاق يراد به نفي الحظ والنصيب في الاخرة ومن لا حظ له في الاخرة هو الكافر ومن لا حظ له في الاخرة هو الكافر. فيكون السحر كفرا. فيكون السحر كفرا. والدليل - 02:06:04
تاني قوله تعالى يؤمنون بالجد والطاغوت ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يؤمنون بالجبت والطاغوت. وذكر فيها وذكر المصنف في حديثين احدهما قول عمر رضي الله عنه الجبت السحر والطاغوت الشيطان - 02:06:23
رواه ابن جرير في تفسيره باسناد حسن. والاخر قول جابر رضي الله عنهما الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان بكل حي واحد. رواه ابن جرير ايضا. واسناده صحيح. وكلا الاثرين - 02:06:48
يشملان السحر وكلا الاثرين يشملان السحر. فاما اثر عمر فهو مصرح بذلك. فاما اثر عمر فهو مصرح بذلك في تفسير الجبت. واما اثر جابر ففيه ذكر الكهان الذين كانوا يستعينون بالجن والشياطين. ففيه ذكر الكهان الذين كانوا يستعينون بالجن والشياطين - 02:07:08
فيستغيثون بهم عند عقد السحر عند عقد السحر. والدليل الثالث حديث ابي هريرة هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. الحديث متفق عليه ودلالته - 02:07:38
على مقصود الترجمة في قوله والسحر فعده النبي صلى الله عليه وسلم من السبع الموبقات. اي الذنوب العظام المهلكات. اي الذنوب العظام المهلكات فهو ذنب عظيم مهلك وهو من افراد الكفر وهو من افراد الكفر. والدليل الرابع - 02:07:58
جندب رضي الله عنه مرفوعا حد الساحر ضربه بالسيف. اخرجه الترمذي وصحح وقفه. اي انه من كلام جندب لا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. اي انه من كلام جندب لا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 02:08:25
وهو الصواب ودلالته على مقصود الترجمة في كون الساحر يقتل. ودلالته على مقصود الترجمة في كون ساحل يقتل والقتل يكون حدا على ترك طاعة او فعل محرم. والقتل يكون على ترك طاعة او فعل محرم. والموجود هنا فعل محرم عظيم وهو السحر - 02:08:45
الموجود هنا وفعل محرم عظيم هو السحر. فترتيب القتل عليه يدل على شدة حرمته. فترتيب القتل عليه يدل على شدة حرمته. والدليل الخامس حديث بجالة ابن عبدة انه قال كتب عمر ابن الخطاب الحديث اخرجه ابو داوود بهذا اللفظ واصله عند البخاري - 02:09:15
اخرجه ابو داوود بهذا اللفظ واصله عند البخاري واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان اقتلوا كل ساحر وساحر. ان اقتلوا كل ساحر وساحرة. على ما تقدموا بيانه في الدليل الرابع. والدليل السادس حديث حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل - 02:09:42
لها سحرتها. الحديث اخرجه البيهقي في السنن الكبرى. اخرجه البيهقي في السنن الكبرى واسناده صحيح ودلالته ما فيها ما فيه من الامر بقتل الساحرة ما فيها ما فيه من الامر بقتل الساحرة على ما - 02:10:10
تقدم في الدليل الرابع. والدليل السابع حديث جندب رضي الله عنه انه قتل ساحرا. حديث رضي الله عنه انه قتل ساحرا. اخرجه البخاري في التاريخ الكبير واسناده صحيح ايضا. ودلالته - 02:10:31

وعلى مقصود الترجمة في قتله الساحر ودلالته على مقصود الترجمة في قتله الساحر على ما تقدم بيان من حكم قتله وبيان باعثه. نعم الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة الثانية تفسير اية النساء الثالثة تفسير الابط - 02:10:51
الطاغوت والفرق بينهما الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن وقد يكون من الانس. الخامسة معرفة السبع الموبقات المخصوصة بالنهي. السادسة وان الساحر يكفر السابعة يقتل ولا يستتاب الثامنة وجود هذا بالمسلمين على عهد عمر فكيف بعده؟ قال الثامنة وجود هذا في المسلمين على عهد - 02:11:17
ايش عمر وهو زمن طاهر ووقوع المنكرات لا يدل على نقص انما النقص حقيقة ترك انكاره. المنكرات في كل زمن من عهد الزمن الفاضل في الصدر الاول الى زماننا هذا. فالخلق يعابون على عدم - 02:11:45
جاري المنكرات فان المنكرات من السيئات التي كتبها الله على الخلق. ويكون انكارها بالتحذير منها وبيان حرمتها وتعليم الناس خطرها. فسبيل المخلصين لله الداعين له. اذا وجدت المنكرات الا تضيق صدورهم فقط بل تضيق صدورهم ويبذل من الايمان شاهدا على صدقهم بان ينكروها - 02:12:07
بالطريقة الشرعية وان يدعوا الناس الى سبيل الله سبحانه وتعالى. نعم قال المصنف رحمه الله باب بيان شيء من انواع السحر مقصود الترجمة بيان شيء من انواع السحر لتعرف فتجتنب. بيان شيء من انواع السحر. لتعرف فتجتنب - 02:12:37
والمراد بالسحر هنا ما يرجع الى معناه اللغوي والمراد بالسحر هنا ما يرجع الى معناه اللغوي. مما يشمل المعنى المتقدم وغيره. مما يشمل المعنى المتقدم وغيره فاصل السحر في كلام العرب ما لطف وخف سببه. ما لطف وخف سببه. ويشترك في ذلك ان - 02:13:03
انواع مختلفة منها ما يكون كفرا ومنها ما لا يكون كفرا. ويشترك في ذلك انواع مختلفة. منها ما ايكون كفرا ومنها ما لا يكون كفرا. نعم الله اليكم قال رحمه الله قال احمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن حي على بن العلاء انه قال حدثنا - 02:13:32
قال ابن قبيصة عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق والطيرة من الجبن قال عوف العيافة زجر الطير والطبق الخط يخط بالارض. والجبت قال الحسن ورنة الشيطان. اسناده جيد. ولابي داوود - 02:13:58
وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد وهو ابو داوود باسناد صحيح - 02:14:18
من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر. ومن سحر فقد اشرك ومن تعلم شيئا وكل اليه. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم - 02:14:38
ملعب هي النميمة القالة بين الناس. رواه مسلم. وله ما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة - 02:14:58
فالدليل الاول حديث وطني للهلال حديث قبيصة الهلال رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان العيافة والطرق الحديث ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من الجبت في قوله من الجبت اي من السحر على - 02:15:20
ما تقدم في قول عمر اي من السحر على ما تقدم في قول عمر عند ابن جرير باسناد حسن الجبت السحر واصل الجد في كلام العرب ما لا خير فيه. واصل الجد في كلام العرب ما لا خير فيه. ومن اعظمه السحر. وقد ذكر - 02:15:45
صلى الله عليه وسلم في الحديث ثلاثة انواع منه. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم للحديث ثلاثة انواع منه النوع الاول العيافة فالنوع الاول العياثة. وهي عند العرب اسم لشيئين. وهي عند العرب اسم لشيئين - 02:16:06
احدهما عيافة الاطيار احدهما عيافة الاطيار والاخر عيافة الاخبار والاخر عيافة الاخبار فعيافة الاطيار انهم كانوا يحركون الطيور ويستدلون بحركاتها وجهاتها على انهم كانوا يحركون يعني يبعثون الطيور ويستدلون بحركاتها وجهاتها والوانها واسمائها على الاخبار - 02:16:29
واما على على الاقبال المغيبة واما عيافة الاخبار فهي الحدس والتخمين والتكهر وهي حجز والتخمين والتكهن بما سيكون استدلالا

باشياء كائنة بما سيكون استدلالا باشياء كائنة وينسبون ذلك الى معرفة الغيب. وينسبون ذلك الى معرفة الغيب - 02:17:04
والنوع الثاني الطرق والنوع الثاني الطرق. وفسره عوف بانه الخط يخط بالارض هجره عوف بانه الخط يخط بالارض. واصل الطرق هو الضرب بالحصى في الارض. واصل الطرق هو الضرب بالحصى في الارض للاستدلال بذلك على المغيبات الاستدلال بذلك على المغيبات. ومن جنسه - 02:17:34
الرمل ومن جنسه الرمل وهو جعل خط في الارض يستدل بنوعه وطريقته على غيب طيب يستدل بنوعه وطريقته على غيب مغيب. والنوع الثالث الطيرة والنوع الثالث الطيرة وهي ما يحمل العبد على الاقدام او الاحجام. وهي ما يحمل العبد على الاقدام او الاحجام - 02:18:04
بشيء يريده وستأتي باذن الله تعالى في باب مفرد عند المصنف. والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم. الحديث رواه ابو داوود وابن ماجة. واسناده - 02:18:34
صحيح ولفظه من اقتبس علما من النجوم. ولفظه من اقتبس علما من النجوم. فقد اقتبس لعبة من السحر اي قطعة منه. اي قطعة منه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد - 02:18:54
تبس شعبة من السحر. فقد اقتبس شعبة من السحر. فمن انواع السحر التنجيم. فمن انواع تحرق التنجيم والمراد به تنجيم التأثير والمراد به تنجيم التأثير باعتقاد ان للنجوم تأثيرا بقاضي ان للنجوم تأثيرا. وسيأتي في باب مفرد باذن الله تعالى. والدليل الثالث هو حديث ابي هريرة رضي الله - 02:19:15
عنه مرفوعا من عقد عقدة ثم نفث فيها الحديث اخرجه النسائي بهذا التمام. اخرجه النسائي بهذا التمام. والصواب انه مرسل عن الحسن البصري والصواب انه مرسل عن الحسن البصري. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من عقد عقدة ثم نفث فيها - 02:19:45
فقد سحر فمن انواع السحر سحر العقد ومن انواع السحر سحر العقد الساحر يعمد الى عقد من فيض او حبل ونحوهما فيجعله عقدا اي يشد بعضه على بعض وينفث في هذه العقد يعني يقرأ فيها رقية ثم ينفخ ويخالط الريق نفخه حتى - 02:20:12
يسمى نفذا ويستعين بالشياطين في ذلك. فمن انواع السحر سحر العقد. والدليل الرابع ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم ما العضو؟ الحديث رواه مسلم ودلالته على - 02:20:42
مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم هي النميمة. القالة بين الناس. فان النبي صلى الله الله عليه وسلم جعلها من السحر. فان النبي صلى الله عليه وسلم جعلها من السحر لان العضه من اسماء السحر - 02:21:02
لان العضه من اسماء السحر. وجعلت النميمة سحرا لامرين. وجعلت النميمة سحرا لامرين احدهما لمشابهتها السحر في ابتدائها لمشابهتها السحر في ابتدائها من ان العبد يجريها سرا وخفاء من ان العبد يجريها سرا وخفاء وكذلك يكون - 02:21:21
والسحر وكذلك يكون السحر. والاخر مضاهاتها للسحر في القصر مضاهاتها للسحر في القصد فان السحر يراد به غالبا التفريق بين الناس فان السحر يراد به غالبا التفريق بين الناس. فكذلك - 02:21:50
النميمة تكون للتفريق بينه فكذلك النميمة تكون للتفريق بينهم. والدليل الخامس وحديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا. اخرجه البخاري دون مسلم. اخرجه البخاري - 02:22:10
دون مسلم فليس هو من المتفق عليه ودلالته صلى الله عليه وسلم ودلالته على مقصود الترجمة في جعله صلى الله عليه وسلم البيان المعرب عن المقصود سحرا جعله صلى الله عليه وسلم البيان المعرب عن المقصود سحرا. والحديث خرج مخرج الذنب - 02:22:30
والحديث خرج مخرج الذنب. فالمراد به البيان الذي يلبس فيه الحق بالباطل فالمراد به البيان الذي يلبس فيه الحق بالباطل فانه يكون سحرا لمشابهته مشابهته السحر في خلط الحق بالباطل بمشابهته السحر في خلط الحق بالباطل. نعم - 02:22:59
احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل. الاولى ان العيافة والطرق والطيرة من الجن. الثانية تفسير العيافة والطرق الثالثة ان علم النجوم من نوع السحر الرابعة العقد مع النفس من ذلك. قوله رحمه الله الثالثة - 02:23:25

ان علم النجوم من نوع السحر يعني تنجيم التأثير فقط كما سيأتي يعني تنجيم التأثير فقط كما سيأتي. نعم الرابعة العقد مع النفس من ذلك. الخامسة ان النميمة بين الناس من ذلك السادسة ان من ذلك بعض الفصاحة - 02:23:45

رحمه الله ان من ذلك بعض الفصاحة اي الفصاحة التي يخلط فيها الحق بالباطل اي الفصاحة التي يخلط فيها الحق بالباطل فالذم متوجه الى هذا النوع. الذم متوجه الى هذا النوع. اما البيان الذي - 02:24:07

الحرق ويزيده ويزيده بهاء فليس هذا من السحر. فليس هذا من السحر. نعم قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في الكهان ونحويهم مقصود الترجمة بيان ما جاء في الكهان ونحوهم من الوعيد الشديد والتغريض الاكيد. من الوعيد الشديد - 02:24:27

الاكيد والكهان جمع كاهن والكهان جمع كاهن. وهو الذي يخبر عن المغيبات بالاخذ عن مشترك السمع وهو الذي يخبر عن المغيبات بالاخذ عن مستلق السمع من الجن والمراد بقوله ونحوهم المذكورين في الباب والمراد بقوله ونحوهم المذكورون في الباب - 02:24:53

وهم ثلاثة العراف والمنجم والرمان. وهم العراف والمنجم والرماد والعراف هو الذي يستدل بامور ظاهرة معروفة على اشياء غائبة مستورة. والعراف هو الذي نستدل بامور ظاهرة معروفة على اشياء غائبة مستورة - 02:25:23

والمنجم هو المستدل عليها بالنظر في في النجوم. والمستدل عليها بالنظر في النجوم. كما سيأتي الرمال هو الذي يستدل عليها بالخط في الرمل. والذي يستدل عليها بالخط في الرمل فهؤلاء الاربعة الكاهن والعراف والرمال والمنجم يشتركون في ادعاء الغيب - 02:25:51

في ادوات ادعائه يشتركون في ادعاء علم الغيب ويفترقون في ادوات ادعائه ففرق بينهم في الاسماء لاختلاف طرقهم. وفرق بينهم في الاسماء لاختلاف طرقهم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله رواه مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. عن النبي صلى الله عليه - 02:26:21

وسلم انه قال من اتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وعن ابي هريرة رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على - 02:26:52

محمد صلى الله عليه وسلم. رواه ابو داوود. والاربعة والحاكم وقال صحيح على شرطهما. من اتى عرافا او اين فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ولابي على بسند جيد عن ابن مسعود - 02:27:12

رضي الله عنه مثله موقوفا. وعن عمران ابن حصين رضي الله عنهما مرفوعا. ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او تكهن له او سحر او سحر له. ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول. فقد كفر بما انزل - 02:27:32

محمد صلى الله عليه وسلم. رواه البزار باسناد جيد. رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن من حديث ابن عباس رضي الله عنهما دون قوله ومن اتى الى اخره. قال البغوي رحمه الله العراف الذي يدعي معرفة الامور - 02:27:52

قدمت نستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك. وقيل هو الكاهن والكاهن هو الذي يخبر عن المغيبات في تقبل وقيل الذي يخبر عما في الضمير. وقال ابو العباس ابن تيمية رحمه الله العراف اسم للكاهن والمنجم والرمال - 02:28:12

تحويهم ممن يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق. وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق - 02:28:32

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة فالدليل الاول حديث بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى عرافا فسأله عن شيء حديث رواه مسلم. وهذا اللفظ لاحمد. رواه مسلم وهذا اللفظ لاحمد. فليس عنده - 02:28:48

قوله فصدقه فليس عنده قوله فصدقه. واسناد هذه الزيادة صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لم تقبل له صلاة اربعين يوما. لم تقبل له صلاة اربعين يوما. اي لا ثواب - 02:29:14

فله عليها اي لا ثواب له عليها. وان صلاها. لا ثواب له عليها. وان صلاها. وهذا الوعيد الشديد في حق من اتى العراف. فكيف بالعراف نفسه؟ وهذا الوعيد الشديد في حق من اتى العراف - 02:29:34

فكيف بالعراف نفسه؟ والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا الحديث رواه اصحاب السنن الا النسائي واسناده ضعيف وله شواهد يتقوى بها - 02:29:54

فهو حديث حسن وله شواهد يتقوى بها فهو حديد حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر وبما انزل على محمد فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا - 02:30:14

حكمه هو حكم على الاتي للكاهل. وهذا الحكم حكم على الاتي للكاهن. فالكاهن اولى منه بالتغليف وشدة الوعي فالكاهن اولى منه بالوعيد وشدة التغليظ. والكفر الذي نسب اليه هو الكفر الاصغر في اصح القولين. والكفر الذي نسب اليه هو الكفر الاصغر في اصح القولين. للحديث المتقدم - 02:30:34

لم تقبل له صلاة اربعين ليلة او قال يوما. وكونها لا تقبل منه هذه على وجه العقوبة. ولو كان كافرا لم تقبل منه ولو فوق الاربعين. ولو كان كافرا خارجا من الاسلام - 02:31:04

لم تقبل منه ولو فوق الاربعين فهذا يدل ان الكفر هنا اصغر وهذا لا يدل على التهوين من وتسهيل الامر وانما المقصود تمييزه هل هو يخرج من الاسلام بذلك ام لا؟ والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله - 02:31:24

الله عنه وبيض المصنف ليرويه اي تركه غفلا من ذكر راويه. وراويه من الصحابة هو ابو هريرة ان النبي صلى الله وسلم قال من اتى عرافا او كاهنا الحديث. وعزاه المصنف الى الاربعة. وهو بهذا اللفظ - 02:31:44

الحاكم فقط واصله عند الاربعة. واصله عند الاربعة. واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. والقول فيه قول في سابقه والقول فيه كالقول في سابقته. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه مثله مثله - 02:32:04

خوفا من كلامه. اخرجه ابو يعلى الموصلي في مسنده واسناده حسن وله حكم الرفع وله حكم الرفع. لان خبر الصحابي عن كونه شيء شركا او كفرا يكون مرفوعا لان خبر الصحابي عن كون شيء شركا او كفرا يكون مرفوعا الى النبي صلى الله عليه - 02:32:33

ان لم ذكره ابن عبدالبر في التمهيد. ودلالته على مقصود الترجمة كالحديثين السابقين. والدليل خامس حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهما مرفوعا ليس منا من تطير او تطير منه. ودلالته على مقصود الترجمة من - 02:33:00

وجهين احدهما في قوله ليس منا احدهما في قوله ليس منا وعد اشياء منها او تكهن او تكهن له. وعد اشياء منها قوله او تكهن او تكهن له اي عمل هو هذا او عمله له غيره. والاخر في - 02:33:20

قوله فقد كفر بما انزل على محمد والاخر في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. والدليل حديث ابن عباس رضي الله عنهما الذي رواه الطبراني في الاوسط - 02:33:47

كحديث عمران المتقدم عليه دون قوله في اخره من اتى كاهنا واسناده ضعيف ويتقوى بسابقه فيكون حديثا حسنا ويتقوى بسابقه فيكون حديثا حسنا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس منا - 02:34:05

في قوله ليس منا. وذكر من هؤلاء من تكهن او تكهن له. من تكهن او وهنا له نفيا للايمان الواجب عنه نفيا للايمان الواجب عنه. فهو واقع في كبيرة من كبائر - 02:34:28

الذنوب والدليل السابع حديث ابن عباس رضي الله عنه ايضا في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم قال ما ارى من فعل ذلك له عند الله من ما له عند الله خلاق. رواه البيهقي في السنن الكبرى. واسناد - 02:34:48

صحيح واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق اي من حظ ونصب. اي من حظ ونصيب. وتقدم ان نفي الحظ والنصيب يكون في الاخرة - 02:35:08

وهو حكم على الكافر وهو حكم على الكافر. فالاثر المذكور في الحكم على المنجمين تنجيم التأثير والحكم المذكور حكم على المنجمين تنجيم التأثير احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى انه لا يجتمع تصديق الكاهن مع الايمان بالقرآن الثانية التصريح بانه - 02:35:28

الثالثة ذكر من تكهن له. الرابعة ذكر من تطير له. الخامسة ذكر من سحر له. السادسة ذكر من قوله رحمه الله السادسة ذكر من تعلم اباه جاد اي الحروف المقطعة - 02:35:56
على ارادة ما فيها من الاسرار السحرية. على ارادة ما فيها من الاسرار السحرية. عند اتصال النظر بها في مواقع النجوم عند اتصال النظر بها في مواقع النجوم. ويسميه ارابه علم الحرف - 02:36:16
ويسميه ارابه علم الحرف. فهذا هو المذموم من تعلم ابا جاد التي هي الحروف المقطعة. ابجد هوس حطي الى اخرها. اما تعلمها لاجل القراءة والكتابة او لاجل عد الجمل فهذا مباح مأذون فيه. نعم - 02:36:33
السابعة ذكر الفرق بين الكاهن والعراف. قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في النشرة. مقصود الترجمة بيان حكم النشرة مقصود الترجمة بيان حكم النشرة واصل النصرة حل السحر عن المسحور بسحر مثله. واصل النشرة حل السحر عن المسحور بسحر مثله - 02:36:54
ثم توسع فيها ثم توسع فيها فجعل دفع كل داء نصرة. فجعل دفع كل داء نشرة. اخذا له من انتشار المرض بتفرقه اخذا له من انتشار المرض اي تفرقه وزواله بعد وجوده. نعم - 02:37:23
احسن الله اليكم قال رحمه الله عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن البشرة فقال هي من عمل الشيطان رواه احمد بسند جيد وابو داوود وقال سئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله. وفي البخاري عن قتادة قلت - 02:37:47
ابن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او ينشر؟ قال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفعه فلم ينهى عنه انتهى. وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ساحر. قال ابن القيم رحمه الله - 02:38:07
النشرة حل السحر عن المسحور وهي نوعان احدهما حل بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل قول حسن فيتقرب الناشر والمنتشر الى الشيطان بما يحب. فيبطل عمله عن المسحور. والثاني النشرة بالرقية - 02:38:27
والدعوات والادوية المباحة فهذا جائز ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود ترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث جابر رضي الله عنه ان الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة الحديث رواه ابو داوود واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 02:38:47
هي من عمل الشيطان. هي من عمل الشيطان حكما على النشرة التي تعرفها العرب حكما على النصرة التي تعرفها العرب في الجاهلية وهي حل السحر بسحر مثله. وهي حل السحر بسحر - 02:39:13
مثله. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن حرمتها بجعلها من عمل الشيطان. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن حرمتها عليها من عمل الشيطان. والدليل الثاني حديث ان ابن مسعود يكره هذا كله حديث ان ابن مسعود يكره هذا كله. ورواه ابن ابي شيبة عن ابراهيم - 02:39:31
النخعي انه قال كانوا يكرهون الرقى والتمائم والنشر كانوا يكرهون الرقى والتمائم واسناده صحيح ومراده بقوله كانوا اصحاب ابن مسعود. ومراده بقولهم كانوا اصحاب ابن مسعود وهم اخذوا علمهم عنه وهم اخذوا علمهم عنه فما هم عليه ينسب الى ابن مسعود فما هم عليه ينسب الى ابن مسعود - 02:39:55
هذه طريقة الامام احمد في اشياء ينسبها ابن مسعود استفيدت عن اصحابه من اهل الكوفة. ودلالته على مقصود الترجمة بقوله كانوا يكرهون ثم ذكر النشر والكراهة في عرف السلف كما تقدم هي السحر - 02:40:28
والدليل الثالث حديث سعيد بن المسيب ان قتادة وهم الدعامة السالوسي قال له رجل به طب الحديث رواه البخاري معلقا ووصله ابو بكر الاكرم في سننه باسناد صحيح. رواه البخاري معلقا. ووصله ابو بكر الاكرم في سننه باسناد صحيح - 02:40:48
ومعنى قوله رجل به طب اي سحر رجل به طب اي سحر لان ابتداء السحر في العرب كان لارادة التطبيب. لان ابتداء السحر في العرب كان بارادة التطبيب. ومعنى قوله او يؤخذ عن امرأته ان يحبس عنها فلا يصل الى اتيانها. اي - 02:41:13
عنها فلا يصل الى اتيانها ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينهى عن ان انما يريدون به

الاصلاح اما ما ينهى اما ما ينفع فلم ينهى عنه. اي ان دفع العلة - 02:41:36
عن المرض بما ينفع من الرقى الشرعية فهذا لم ينهى عنه. اي دفع المرض بما لم ينه عنه من الرقى الشرعية مما ينفع فهذا لم ينهى عنه. ومراده بالنشرة هنا المعنى الذي توسع فيه. ومراده بالنشرة هنا المعنى الذي توسع - 02:42:02
وهو دفع المرض عن المريض. ويكون دفعه بالنافع. وهي الرقى الشرعية. ويكون دفعه وهي الرقية الشرعية. اما الرقى الشركية ومنها السحر بان يحل بسحر مثله فهذا منهي عنه وهو من - 02:42:25
ولم يرده ابن المسيب رحمه الله في كلامه. والدليل الرابع حديث الحسن البصري انه قال لا يحل السحر الا ساحر ولم يعزه المصنف وهو عند ابن ابي شيبة باسناد حسن عن الحكم ابن عطية - 02:42:45
قال سمعت الحسن وسئل عن النشر فقال سحره سمعت الحسن وسئل عن النسل فقال سحر فكأن المصنف ساقه بمعناه اسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة ودلالته على مقصود الترجمة في جعله النشرة - 02:43:05
سحرا لجعله النصرة سحرا. ومراده بها ما تعرفه العرب من حل السحر بسحر مثله. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى النهي عن النشرة والثانية الفرق بين المنهي عنه والمرخص فيه مما - 02:43:30
قال المصنف قوله رحمه الله الفرق بين المنهي عنه هو المرخص فيه مما يزيل الاشكال. المنهي عنه هو النصرة الشركية المحرمة النشرة الشركية المحرمة من حل السحر بسحر مثله. والمرخص - 02:43:51
فيه هو حله بالرقية الشرعية. من القرآن والادعية المأثورة وانواع الادوية المباحة قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في التطيب. مقصود الترجمة بيان حكم التطيب بيان حكم التطير وهو تفعل من الطيرة - 02:44:13
وهو تفعل من الطيرة والطيرة هي ما يحمل على الاحجام او الاقدام هي فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجام والاقدام هو المضي في الشيء والاحجام هو الرجوع عنه والاحجام هو الرجوع عنه - 02:44:40
وذكر الفعل خرج مخرج الغالب فانهم غالبا يتطيرون بافعال فانهم غالبا يتطيرون بافعال. وقد يقع بالاقوال وقد يقع التطير بالاقوال. فمدار التطير على طلب الاحجام او الاقدام بشيء قولي او فعلي - 02:45:07
نعم الله واياكم قال رحمه الله وقول الله تعالى الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثرهم هم لا يعلمون وقوله قالوا طائركم معكم الاية. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله - 02:45:35
صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيارة ولا هامة ولا صفر. اخرج زاد مسلم ولا نوء ولا غول ولا عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طهرة ويعجبني الفأل قالوا - 02:45:56
قال الكلمة الطيبة ولابي داوود بسند صحيح عن عقبة ابن عامر انه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفأل ولا ترد مسلما. فاذا رأى احدكم ما يكره فليقل. اللهم - 02:46:16
لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت. ولا حول ولا قوة الا بك. وعن ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه الطيرة شرك. الطيرة شرك. وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل. رواه ابو داوود والترمذي - 02:46:36
وصححه وجعل اخره من قول ابن مسعود رضي الله عنه ولاحمد من حديث ابن عمرو رضي الله عنه من ردته عن حاجته فقد اشرك. قالوا فما كفارة ذلك؟ قال ان يقول اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا - 02:46:56
طيرك ولا اله غيرك وله من حديث الفضل ابن العباس رضي الله عنهما انما الطيرة ما امضاك او ردت ذكر المصنف رحمه الله في تحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى الا ان - 02:47:16
طائرهم عند الله الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا ان مطائرهم عند الله فالطائر هو القدر. والطائر هو القدر. ففيه ابطال الاسباب التي لا تأثير لها فيه ففيه ابطال الاسباب التي لا تأثير لها في قدر الله. ومنها الطيرة فانها لا تغير شيئا - 02:47:37
في قدر الله. والدليل الثاني قوله تعالى قالوا طائركم معكم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله طائر كن معكم اي قدركم الملازم لكم اي اي قدركم الملازم لكم. فلا تغيير له باشياء - 02:48:07

امه ومنها الطيرة ففيه ابطال الطيرة لاثبات القدر ففيه ابطال الطيرة باثبات القدر. والدليل حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى. الحديث متفق عليه - 02:48:27

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة نفيا للطيرة نفيا للطيرة انه لا وجود لها بالتأثير انه لا وجود لها بالتأثير نهيا عن ذلك فما لا تأثير له فانه - 02:48:46

منهي عنه والدليل الرابع حديث انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة الحديث متفق عليه ايضا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة على ما تقدم بيانه من كونه ابطالا - 02:49:06

للطيرة ودليل الخامس حديث عروة بن عامر لا عقبة ابن عامر حديث عروة ابن عامر لا عقبة ابن عامر انه قال ذكرت الطيارة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث رواه - 02:49:26

رواه ابو داوود مرسل الحديث رواه ابو داوود مرسلا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا ترد مسلما ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا تردوا مسلما. فالطيرة ليست من اعمال اهل - 02:49:42

الاسلام والطيرة ليست من اعمال اهل الاسلام. فلا يبالي بها المسلم. فلا يبالي بها المسلم والدليل السادس حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا انه قال الطيرة شرك الحديد اخرجه ابو داوود والترمذي وابن ماجة - 02:50:02

واسناده صحيح واخره وهو قوله ولكن الله يذهبه بالتوكل هذا من كلام ابن مسعود واخره وهو قوله ولكن الله يذهبه بالتوكل هذا من كلام مسعود الحق بالحديث المرفوع. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اطير - 02:50:26

الطيرة شرك فحكم عليها بانها شرك وهي من الشرك الاصغر وهي من الشرك الاصغر. لما فيها من التعلق بما ليس سببا شرعيا ولا قدريا لما فيها من التعلق بما ليس سببا شرعيا ولا قدريا. والدليل السابع حديث ابن - 02:50:49

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ردته الطيرة عن حاجته. الحديث رواه احمد واسناده ضعيف ويشهد لاوله الحديث السابق ويشهد لاوله الحديث السابق ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد - 02:51:11

الشرف فقد اشرك وهو موافق للحديث السابق الطيرة شرك. والدليل الثامن حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الطيرة ماءك او ردك - 02:51:30

الحديث رواه احمد ايضا. الحديث رواه احمد ايضا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انما الطيرة ما امضاك او ردك انما الطيرة ما امضاك او ردك اي حملك على المضيء فيما تريد او - 02:51:48

تركي اي حملك على المضي فيما تريد او تركه والحديث المذكور خرج لا على ارادة بيان حقيقتها. بل لحال النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان رديف فان الفضل كان رديفا له. فمرت به ظباء فانحرف النبي - 02:52:08

صلى الله عليه وسلم فقال له الفضل اتطيرت يا رسول الله او كلام من هذا نحوه؟ يعني سأله عن هذا فاخبر بان يراه انما امضى عورة. والنبي صلى الله عليه وسلم لم تمضه ولم ترده ولكنه انحرف اتقاء لها صلى الله عليه - 02:52:34

عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى التنبيه على قوله الا انما طائرهم عند الله ما قول الطائركم معكم؟ الثانية نفي العدوى الثالثة نفي الطيارة الرابعة نفي الهامة الخامسة نفي السفر - 02:52:54

السادسة ان الفأل ليس من ذلك بل مستحب. السابعة تفسير للفعل. الثامنة ان الواقع في القلب من ذلك مع كراهته لا بل يذهبه الله بالتوكل. التاسعة ذكر ما يقول من وجده. اي عاشرة التصريح بان الطيارة شرك. الحادية عشر - 02:53:17

تفسير الطيرة المذمومة. قوله رحمه الله الحادية عشرة تفسير الطيرة المذمومة وصف الطيرة بالذم كن كاشف اي ملازم كل طيرة اي ملازم كل طيرة فليس من الطيرة ما هو مذموم ومنها ما هو ممدوح. نعم - 02:53:37

قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في التنجيم. مقصود الترجمة بيان حكم التنجيم وهو النظر في النجوم. وهو النظر في النجوم. للاستدلال بها على التسيير او التأثير بها على التفسير او التأثير - 02:53:59

فالتنجيم نوعان فالتنجيم نوعان احدهما تنجيم التسيير تنجيم التسيير وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على الجهات والاحوال

للاستدلال بها على الجهات والاحوال مما يتعلق بالسير. وهذا جائز عند الجمهور وهو الصحيح. وهذا جائز عند - 02:54:22
جمهوري وهو الصحيح والاخر تنجيم التأثير وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التأثير وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التأثير اي وجود الاثر في احوال الخلق اي وجود الاثر في احوال الخلق بسبب ذلك - 02:54:47
وهذا النوع ثلاثة اقسام وهذا النوع ثلاثة اقسام فالقسم الاول وقوع ذلك مع اعتقاد كونها مستقلة بالتأثير. وقوع ذلك مع اعتقاد كون النجوم مع اعتقاد كون النجوم مستقلة بالتأثير. مدبرة للكون بحركتها - 02:55:11
مدبرة للكون بحركته. وهذا شرك اكبر والقسم الثاني وقوع ذلك مع اعتقاد كونها مرشدة للغيب دالة عليه. وقوع ذلك مع اعتقادي كونها مرشدة للغيب دالة عليه موضحة له. وهذا شرك اكبر ايضا - 02:55:37
وهذا شرك اكبر ايضا والقسم الثالث وقوع ذلك مع عدم وقوع ذلك مع اعتقاد كونها سببا. وقوع ذلك مع اعتقاد كونها سبب غير مستقل بالتأثير غير مستقل بالتأثير. بل تابع قدر الله بل تابع - 02:56:03
الله وهذا القسم له حالان وهذا القسم له له صورتان وهذا القسم له صورتان والصورة الاولى ان يكون السبب غير صحيح. ان يكون السبب غير صحيح. فلا يقوم دليل على ان حركة النجوم تؤثر ما ذكر - 02:56:31
فهذا من الشرك الاصغر. فهذا من الشرك الاصغر. لانه من اتخاذ ما ليس سببا لا بطريق الشرع ولا طريق القدم لا بطريق الشرع ولا بطريق القدر. والصورة الثانية صحة كون ذلك سبب - 02:56:57
آآ صحة كون ذلك سببا. فيصح بدليل قائم ان حركة النجوم سبب لشيء اما سبب لشيء ما. وهذه الصورة لها حالان ايضا. وهذه الصورة لها حالان ايضا احداهما ان ينزله العبد منزلة السببية - 02:57:17
ان ينزله العبد منزلة السببية دون رفعه فوق قدره. وهذا جائز في اصح القولين. وهذا جائز اصح القولين والاخرى ان يرفعه فوق قدره ان يرفعه فوق قدره. وهذا من الشرك الاصغر كما تقدم - 02:57:43
اداة من الشرك الاصغر كما تقدم وهو فصل النزاع في هذه المسألة. فان الدليل قائم بلا خلاف عند ارباب النظر على ان حركات النجوم تحدث منها احوال في الخلق. كالكسوف والخسوف. فالناس لا يختلفون بسبب الكسوف - 02:58:06
والخسوف وانه يقع بسبب حركة النجوم. وان بعض تلك الافلاك يحول دون وصول نوري الشمس الى القمر فيقع كسوف القمر او ان تكون الارض حائلة بين بيننا او ان يكون القمر حائلا بيننا وبين - 02:58:30
شمس فيقع كسوف الشمس او غير ذلك من الاحوال المتعلقة بالمد والجزر وغيرها. فهذه عرف قطعا انها من حركة النجوم فهو سبب صحيح. متى نظر اليه نظر السبب كان ذلك جائزا في اصح القولين. نعم - 02:58:49
الله اليكم قال رحمه الله. قال البخاري في صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث. زينة للسماء من الشياطين وعلامات يهتدى بها. فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم - 02:59:08
له به انتهى وكره قتادة تعلم منازل القمر ولم يرخص ابن عيينة فيه ذكره حرب عنهما في تعلم المنازل احمد واسحاق وعن ابي موسى رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا - 02:59:28
يدخلون الجنة مدمنوا الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر. رواه احمد وابن حبان في صحيحه ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث قتادة رضي الله عنه انه قال خلق الله - 02:59:48
هذه النجوم الحديث ودلالته على مقصود الترجمة في حصره مقاصد خلق النجوم في الثلاث المذكورات في حصره مقاصد خلق النجوم في الثلاثة المذكورات. ثم قوله فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به ففيه ابطال تنجيم التأثير ففيه - 03:00:08
ابطال تنجيم التأثير. والدليل الثاني حديث قتادة ايضا انه كره تعلم منازل القمر رواه حرب الالماني في مسائله. رواه حرب الكلباني في مسائله. ودلالته على مقصود الترجمة في كراهته منازل القمر - 03:00:35
بكراهته تعلم منازل القمر. والكراهة في عرف السلف كما سبق هي للتحريم والاثر يتعلق بتنجيم التفسير والاثر يتعلق بتنجيم التسيير

وهذا مذهب جماعة من اهل العلم صحيح قول جمهور اهل العلم ان تنجيم التسيير - 03:00:57
صحيح جائز بدلائل من القرآن والسنة. والدليل الثالث حديث سفيان ابن عيينة انه لم يرخص لتعلم منازل رواه حرب الكليماني ودلالته على مقصود الترجمة في كونه لا يرخص في ذلك. فيراه حراما - 03:01:22
بكونه لا يرخص في ذلك فيراه حراما. وهو موافق قتادة. خلافا للجمهور. والدليل الرابع وحديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة. الحديث رواه - 03:01:42
احمد وابن حبان ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومصدق بالسحر ومصدق بالسحر لان تنجيم التأثير من نوع السحر. لان تنجيم التأثير من نوع السحر. وتقدم حديث ابن عباس من اقتبس - 03:02:02
علما من النجوم فقد اقتبس شعبة من من السحر فقد اقتبس شعبة من السحر. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى الحكمة في خلق النجوم الثانية الرد على من زعم غير ذلك. الثالثة - 03:02:22
المنازل الرابعة الوعيد في من صدق بشيء من السحر ولو عرف انه باطل قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في الاستسقاء بالانوار. مقصود الترجمة بيان حكم الاستسقاء وبيان حكم الاستسقاء بالانواء. اي نسبة السقيا بنزول المطر اليها - 03:02:41
اي نسبة السقيا بنزول المطر اليها والانواع منازل القمر والانواء منازل القمر اذا نزل القمر منزلة بزغ نجم اذا نزل القمر منزلة بزغ النجم فكانوا يستدلون النجوم على المرأة فكانوا يستدلون بالنجوم على المطر. نعم - 03:03:10
احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. وعن ابي ما لك شعره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن - 03:03:37
الفخر بالاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة. وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها صاموا يوم القيامة وعليها سربال من قطران وجذع من جرب. رواه مسلم. ولهما عن زيد ابن خالد رضي الله عنه - 03:03:57
وانه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدعون ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال صلى الله عليه وسلم - 03:04:17
قال الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مقذنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن به كافر بالكوكب. واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بيؤمن بالكوكب. ولا - 03:04:37
من حديث ابن عباس رضي الله عنهما بمعني هو فيه. قال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا. فانزل الله هذه الايات فلا اقسم بمواقع النجوم الى قوله تكذبون ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون - 03:04:57
ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انكم تكذبون. فمن تكذيب الله جعل انزال منسوبا الى نوء فمن تكذيب الله جعل انزال المطر منسوبا الى نوء فلا اثر للانواع في انزال الامضاء فلا اثر للانواء في انزال الامطار. والدليل الثاني حديث ابي ما لك الاشعري رضي الله عنه انه - 03:05:25
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية الحديث اخرجه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في عده الاستسقاء بالنجوم من امر الجاهلية في عده الاستسقاء بالنجوم من امر الجاهلية. وما اضيف - 03:05:55
الى الجاهلية فهو حرام. فنسبة السقيا بالمطر الى الانواء والنجوم محرمة اشد التحريم الثالث حديث زيد ابن خالد رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث متفق عليه - 03:06:15
دلالته على مقصود الترجمة في تسميته من قال مطرنا بنوء كذا وكذا كافرا. في تسميته من قال مطرنا بنوء كذا وكذا كافرا والاظافة هنا للسببية والاظافة هنا للسببية لانه جعل النوء سببا ولم يجعله مسببا - 03:06:35
علم بالذات ولم يجعله مسببا مستقلا بالتأثير فنسبة الامطار الى الانواء من الشرك الاصغر فنسبة انوائي الى فنسبة الامطار الى الانواء من الشرك الاصغر. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنه - 03:07:00

بمعنى حديث الزيد وهو عند مسلم وحده. وهو عند مسلم وحده. فقول المصنف ولهما ليس كذلك فالحديث ليس عند البخاري.
ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير اية الواقعة الثانية ذكر الاربع التي من امر الجاهلية - 03:07:20
الثالثة ذكر الكفر في بعضها. الرابعة ان من الكفر ما لا يخرج من الملة. الخامسة قوله اصبح من عباده مؤمن بي وكافر بسبب نزول النعمة السادسة التفضل للايمان في هذا الموضع. السابعة التفطن للكفر في هذا - 03:07:48
موضع الثامنة التفطن لقوله لقد صدق نوء كذا وكذا. التاسعة اخراج العالم المتعلم مسألة بالاستفهام عنها لقوله اتدرون ماذا قال ربكم اي عاشرة وعيد النائحة. وهذا اخر البيان على بالجملة من الكتاب ونستكمل بقيته باذن الله تعالى بعد صلاة العصر والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد - 03:08:08
واله وصحبه اجمعين - 03:08:38